



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب - عين

تموشنت -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تيموشنت-

تحت إشراف الأستاذة:

-بن ميمون إيمان

من إعداد الطالبتين:

بن عزة بسمى سولاف

بن دحمان فريدة

مقدمة أمام لجنة المكونة من:

رئيسا.....

أ مالطي سناء

مشرفا.....

أ بن ميمون إيمان

مناقشا.....

أ طيبة محمد رضا

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب - عين

تموشنت -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تيموشنت-

تحت إشراف الأستاذة:

-بن ميمون إيمان

من إعداد الطالبتين:

بن عزة بسمى سولاف

بن دحمان فريدة

مقدمة أمام لجنة المكونة من:

رئيسا.....

مشرفا.....

مناقشا.....

أ مالطي سناء

أ بن ميمون إيمان

أ طيبة محمد رضا

السنة الجامعية: 2025/2024

الله أكبر



شكر و عرفان:

إنَّ خير فاتحة نفتح بها بحثنا هذا هي الحمد و الشكر لله، باسط العلم و فاتح الخير، الذي أعزَّ العباد و أكرمهم بعلمه الوافر، نشكره تعالى على نعمته التي لا تنتهي و نحمده على ما وهبنا من التوفيق و السداد، و على ما منحنا من الرشد و الثبات، و على إعانتة لنا لإنهاء هذا العمل المتواضع، فله الحمد حمد الشاكرين و الصلاة و السلام على خير المرسلين سيّد الخلق محمد الأمين صلى الله عليه و سلم، أما بعد:

إذا كان من الفضل شكر ذويه فإننا نتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "بن ميمون إيمان" على مساعداتها العظيمة لإكمال هذا البحث، ونشكر لجنة المناقشة على تحملهم أعباء قراءة عملنا هذا لتقويمه و إثرائه بنقدهم البّناء و توجيهاتهم العلمية القيّمة.

شكرا لكل من علّمنا حرفا حتى بلغنا هذا المقام، و إلى كل من ساعدنا و كان ناصحا لنا من الأساتذة الكرام.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر و الامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بدعاء.

و أخيرا نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا في هذه الرسالة، فما من توفيق فمن الله، و ما من خطأ فمن أنفسنا و من الشيطان.

[وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِنَّهُ أَلِيمٌ]

سورة هود الآية 88



فرحين بما آتانا لهم الله من فضله .



إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة و لا الطريق مخوفاً بالتسهيلات، لكني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه إلى نفسي التي كانت لي المحرض الأجل طوال مسيرتي... شكرا لك... شكرا لابتسامتك التي تمنحني القوة في مواجهة الحياة وأخيرا "عانقي غيوم السماء حلمك تحقق"

و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي و تخرجي :

إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا، الذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديته إليك

"حبيبي و قدوتي أبي الغالي"

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة، إلى الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية التي أزالته عن طريق الأشواك و المصاعب

" أمي و صديقتي ورفيقة دربي "

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي و ازاح عن طريقي المتاعب مهدتني لي الطريق زارعتنا الثقة و الاصرار اختي سندي و الكتف الذي لا يميل لطالما كنتي الظل لهذا النجاح طمأنينة الأيام حبيبة قلبي

" فاطم "

وكان للكلمات أن تنساب من بين أصابعي حين علمت أنني أكتب لرفاق رحلتي، من ازدانت أيامي بهم و هانت الهموم بمعيتهم، من شاركني الضحكات حتى ظننت أن لا وجود للكدر، لا يمكنني وصف المراد بسطور مبعثرة لأن إحساسي تجاهكم لا شيء يصف مداه و لأن الوداع شيئا يشبه انعدام الأمل لن أودعكم لأن القرب بالقلب ليس بالعين و بالدعاء ليس بالصد و لأن الأمل لا ينتهي فأنا أخبئكم في فؤادي لتمطروا عليه كعادتكم، راجية المولى أن يبقي عهد صحبتنا إلى الأبد

"ميمي، عيشوش، فيفي، أمورة، أيوتة، حيوتة"

وأحب أن أختتم الإهداء إلى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحلة والنجاح إلى من وقفت بجانبك كلما أوشكت أن أتعثر "بسمه"

فريدة



فَرِحِينَ بِمَا آتَا لَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .



إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات، لكنني فعلتها. فالحمد لله الذي يسّر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه. أهدى هذا النجاح لنفسي الطموحة، أولاً ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، فكل من قال انا لها نالها ولقد نلتها بجدارة وبكل حب أهدى ثمرة نجاحي وتخرجي:

أهدى تخرجي وثمره جهدي، وحصاد ما زرعته سنيماً طويلة في سبيل العلم، إلى من أكرمني الله به، وجعله من بين صفوف الرجال أبا لي، وتخرجي به شرفاً وعزاً واعتزازاً...

أي الحبيب الغالي

وإلى أنيسة الروح، وجنة القلب، وأعظم نعم الله علي، التي ضمنت اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها، وأضاءت بالحب دربي، وأنارت باللطف والدعاء طريقي، وكانت لي سنداً، مأمناً، وعطاءً لا ينضب...

أمي الحبيبة الحنوننة

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا يبايع ارتوي منها إلى خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني وسندي

أختي بشرى، أخي بهاء

يا من شاركتموني الدرب، الضحكات، الدموع، والتعب، لكنّ الفضل في صبر الأيام وثقل السنين، كنتن الأمان والدعم، وكنتن الأجمل في رحلة لن تُنسى، كنتن الوجهة التي آتي إليها وأنا بتقل الجبال وأعود بخفة الريشة... شكراً لأنكن كنتن دائماً هنا

صديقات الماضي والحاضر، ظلي الثابت

والى زميلتي صاحبة الفضل العظيم من كانت اليد التي أمسكت بيدي في دروب البحث، والروح التي شاركتني الحلم، شكراً لوجودك الذي أضاء لي الطريق

بشرى

ولكل من أحبني بصدق، وكان للروح سنداً دون أن يُطلب.

ما هذه الا البدايات، انتهت مرحلة لتكون طريق تمهد للأخرى، فالحمد لله دائماً وأبداً

بسمه سولاف



الملخص:

هدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، وذلك من خلال التركيز على خصائص جودة المعلومات المحاسبية مثل الدقة، و الموثوقية، و الملائمة، والوضوح. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم المحاسبة السحابية، مزاياها، ومتطلبات تطبيقها، إضافة إلى تحليل عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة. في الجانب التطبيقي، تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي قسم المحاسبة والمراجعة داخل البنك، بهدف قياس مدى تأثير استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر معنوي لتطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث تبين أن استخدام هذه التقنية لم يُحدث فرقاً ملموساً في مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنتجة. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، من أبرزها محدودية تكوين وتأهيل الموارد البشرية، ونقص الوعي بأهمية نظم الحوسبة السحابية، إضافة إلى تحديات تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكوين التقني، وتطوير البنية الرقمية داخل البنك، لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من تطبيق المحاسبة السحابية مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، جودة المعلومات المحاسبية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، نظم المعلومات المحاسبية، الحوسبة السحابية

Abstract:

This study aims to analyze the impact of cloud accounting on the quality of accounting information at the Agricultural and Rural Development Bank (BADR), focusing on key information quality characteristics such as accuracy, reliability, relevance, and clarity. The descriptive-analytical approach was adopted, with the theoretical part addressing the concept of cloud accounting, its advantages, and implementation requirements, in addition to reviewing and analyzing relevant previous studies.

In the practical part, a questionnaire was designed and distributed to a sample of accounting and auditing staff within the bank to assess the extent to which the use of cloud accounting affects the quality of accounting information.

The results of the study revealed no significant impact of cloud accounting on the quality of accounting information at BADR. The findings indicated that the adoption of this technology has not led to a noticeable improvement in the quality of produced accounting information. This lack of impact is attributed to several factors, including limited staff training, insufficient awareness of cloud-based systems, and challenges related to technological infrastructure.

The study recommends enhancing technical training and improving the digital infrastructure within the bank to ensure effective utilization of cloud accounting in the future.

Keywords: Cloud accounting, Accounting information quality, Agricultural and Rural Development Bank (BADR), Accounting information systems, Cloud computing

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
الملخص	
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	II
قائمة الاشكال	IX
قائمة الملاحق	XI
قائمة الاختصارات	XIII
مقدمة	د-1
الفصل الاول: الاطار النظري للمحاسبة السحابية والمعلومات المحاسبية	
تمهيد الفصل الاول	02
المبحث الاول: الاطار النظري للمحاسبة السحابية	03
المطلب الأول: ماهية المحاسبة السحابية	03
المطلب الثاني: تأثير المحاسبة السحابية على بيئة الاعمال	11
المطلب الثالث: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والسحابية	13
المبحث الثاني: المعلومة المحاسبية، الجودة والاستخدام	14
المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية	14
المطلب الثاني: خصائص ومعايير جودة المعلومات المحاسبية	17
المطلب الثالث: تأثير الحوسبة السحابية على جودة المعلومات و التقارير المحاسبية	21
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	22
المطلب الأول : الدراسات السابقة الخاصة ب الحوسبة السحابية	22
المطلب الثاني: الدراسات الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية	24
المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة	26
خلاصة الفصل الاول	28
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للمحاسبة السحابية	30
تمهيد الفصل الثاني	30
المبحث الاول:تقديم المؤسسة محل الدراسة	31
المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية	31
المطلب الثاني: إنجازات بنك الفلاحة والتنمية الريفية	33
المطلب الثالث: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية	33

قائمة المحتويات

34	المبحث الثاني: الطريقة والادوات
34	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
36	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
39	المبحث الثالث: النتائج والمناقشة
39	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة
48	المطلب الثالث: استنتاجات الدراسة
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
9	الجدول رقم 1_1: مقارنة بين السحابة عامة و خاصة
35	الجدول رقم 1_2: درجات مقياس ليكرت الخماسي
36	الجدول رقم 2_2: مستويات موافقة لمقياس ليكرت الخماسي
37	الجدول رقم 2_3: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور الحوسبة السحابية
38	الجدول رقم 2_4: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور جودة المعلومات المحاسبية
38	الجدول رقم 2_5: ثبات قيمة ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة
39	الجدول رقم 2_6: توزيع العينة حسب الجنس
40	الجدول رقم 2_7: توزيع العينة حسب العمر
41	الجدول رقم 2_8: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
42	الجدول رقم 2_9: توزيع العينة حسب الوظيفة
42	الجدول رقم 2_10: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية
43	الجدول رقم 2_11: تحليل عبارات محور تطبيق الحوسبة السحابية
44	الجدول رقم 2_12: جدول حساب المتوسط و الانحراف المعياري
45	الجدول رقم 2_13: تحليل عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية
45	الجدول رقم 2_14: جدول حساب المتوسط و الانحراف المعياري
46	الجدول رقم 2_15: معامل تحديد و الارتباط لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
47	الجدول رقم 2_16: تحليل تباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

قائمة الجداول

47	الجدول رقم 2_17: نتائج تحليل انحدار الخطي لأثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
----	--

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
4	الشكل رقم 1_1: التطور التاريخي للحوسبة السحابية
32	الشكل رقم 1_2: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR عين تموشنت
34	الشكل رقم 2_2: متغيرات و نموذج الدراسة
39	الشكل رقم 2_3: توزيع العينة حسب الجنس
40	الشكل رقم 2_4: توزيع العينة حسب العمر
41	الشكل رقم 2_5: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
42	الشكل رقم 2_6: توزيع العينة حسب الوظيفة
43	الشكل رقم 2_7: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
60	الملحق رقم 01: إستمارة الاستبيان
62	الملحق رقم 02: قائمة الاساتذة المحكمين

قائمة الاختصارات

البيان	الاختصارات	الدلالة
المعيار المحاسبي الدولي	IAS	International accounting standards
مجلس معايير المحاسبة الدولية	FASB	Financial accounting standards board
نظام المعلومات المحاسبية	AIS	Accounting information systems
جمعية الاتصالات المالية العالمية والبنوك	SWIFT	The society for worldwide interbank financial telecommunication
الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية	SPSS	Statistical package for the social science powerful
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	BADR	Banque d'agriculture et de développement rural

مقدمة عامة

مقدمة

في ظل التغيرات الحاصلة في مهنة المحاسبة والجهات المعنية بها، أصبح من المهم أن تتبنى المؤسسات أساليب جديدة قائمة على العلم لمواجهة تحديات العصر والتغلب على الفجوة الرقمية، بهدف تحسين أدائها وملاءمتها مع الأنظمة المحاسبية المعروفة عالمياً وإقليمياً.

ونظراً للكبير من المعلومات التي تزداد وتتطور باستمرار، أصبح من الصعب إدارتها واستخدامها في الوقت المناسب. هذا دفع الهيئات المشرفة على مهنة المحاسبة لتطوير التقنيات المحاسبية لتتوافق مع المعلومات المحاسبية الحديثة.

ومن هنا تظهر تقنية المحاسبة السحابية كحل مثالي للتغلب على الصعوبات والمشاكل التي كانت تواجه المحاسبة التقليدية. من خلال المحاسبة السحابية، تم تطوير نظام معلومات محاسبي يتيح الوصول إلى البيانات بشكل فوري وسهل في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى تخزينها تلقائياً في السحابة. هذا ساعد في تلبية احتياجات متخذي القرار والمستخدمين المختلفين للقوائم المالية.

إشكالية الدراسة :

استناداً على ما سبق عرضه تتجلى معالم إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي

ما مدى تأثير الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية عين تموشنت ؟

الأسئلة الفرعية :

و يمكن تقسيم الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالمحاسبة السحابية ؟
2. ما هو الفرق بين المحاسبة السحابية و المحاسبة التقليدية ؟
3. ما معنى المعلومات المحاسبية ؟ و فيما تتجلى خصائصها ؟
4. ما هو واقع المحاسبة السحابية في بنك البدر لولاية عين تموشنت ؟ و هل اعتمادها ممكن أن يحقق المصدقية؟

فرضيات الدراسة :

انطلاقاً من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية و التي تم طرحها حول الموضوع ، و محاولة تقديم إجابات أولية تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. هي تقنية حديثة تستعمل في معالجة البيانات الحاسوبية، تعتمد على الانترنت توفرها شركات متخصصة بمقابل اشتراك مالي
2. يوجد أثر إيجابي للحوسبة السحابية على جودة المعلومات الحاسوبية في مؤسسة الدراسة
3. المعلومات الحاسوبية هي مجموعة من البيانات الحاسوبية يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة وفق خاصتي الملائمة والمصدقية.

أسباب اختيار الموضوع :

- يعتبر موضوع اثر الحاسبة السحابية على جودة المعلومات الحاسوبية من المواضيع المهمة ، و سبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو:
- الميل الشخصي لحب التطلع بالمواضيع المستجدة في التخصص .
 - يتميز هذا الموضوع بالحدثة و الديناميكية .
 - تزايد الاهتمام بموضوع الحاسبة السحابية و انتشار استخدامها في مختلف الميادين ، و إثراء المكتبة الجامعية بالموضوعات الجديدة.
 - الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع الحاسبة السحابية في الواقع المعاش و مدى مساهمتها في جودة المعلومات الحاسوبية .

أهمية الموضوع:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعًا يتعلق بقطاع حيوي ومؤثر في المؤسسات الاقتصادية، خاصة في ظل المنافسة الشديدة على المستوى المحلي والدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة، بما في ذلك الحاسبة السحابية.
- تسهم الحاسبة السحابية في تقليل التكاليف وزيادة المرونة، ورغم ذلك، فإن تطبيقها يعد أكثر تعقيدًا، مما يجعل استخدامها مقتصرًا على بعض الشركات الكبرى فقط.

أهداف الدراسة :

- التعرف على الحاسبة السحابية .
- معرفة مدى جودة المعلومات الحاسوبية.
- محاولة معرفة مدى الأثر الذي تؤديه الحاسبة السحابية على جودة المعلومات الحاسوبية .
- تسليط الضوء على واقع الحاسبة السحابية في المؤسسات .

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة في بنك البدر لولاية عين تموشنت .

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2025/03/16 إلى 2025/03/22

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على معرفة اثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

منهج الدراسة :

لدراسة الموضوع و بهدف الإجابة على الإشكالية ، و محاولة الربط بين متغيرات الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري فيما يتعلق بجمع الحقائق المفاهيمية العامة المتعلقة بالمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية ، و اعتمدنا في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي من خلال أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من عينة البحث .

كما سيتم إتباع منهج دراسة حالة ، حيث سنقوم بدراسة حالة مؤسسة البدر بعين تموشنت من خلال تشخيص واقع المحاسبة السحابية على جودة معلوماته المحاسبية .

مرجعية الدراسة : اعتمدت الدراسة مختلف المصادر و المراجع و التي تضمنت المقالات العلمية ، الكتب ، الأطروحات ،المواقع الالكترونية .

هيكل الدراسة:

قصد الإلمام جوانب الدراسة و للإجابة على الإشكالية الرئيسية تم تقسيم الدراسة وفق طريقة "IMRAD" على فصلين:

➤ **الفصل الأول:** بعنوان الإطار النظري للمحاسبة السحابية و المعلومات المحاسبية ، و تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ،

المبحث الأول تناولنا فيه مدخل عام حول المحاسبة السحابية ،أما المبحث الثاني كان بعنوان المعلومات المحاسبية - الجودة و الاستخدام ، ثم تطرقنا في المبحث الثالث إلى الدراسات السابقة

➤ **الفصل الثاني:** الدراسة الميدانية في بنك التنمية و الفلاحة الريفية حول اثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات

المحاسبية و تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى تقديم بنك محاسبة الدراسة ، و المبحث الثاني تمثل في الطريقة و الأدوات، أما المبحث الثالث فخصص لمناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة التطبيقية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمحاسبة السحابية

و جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

في عالم الأعمال المعاصر، يشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات تحولاً جذرياً مع الانتشار الواسع لنموذج الحوسبة السحابية، الذي يوفر موارد مرنة وقابلة للتوسع لإدارة البيانات والتطبيقات. بالتوازي مع هذا التطور، تحتل جودة المعلومات المحاسبية مكانة محورية في ضمان اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة وتقييم الأداء المالي للمؤسسات بدقة.

يثير هذا التكامل بين التقنيات الحديثة والممارسات المحاسبية التقليدية تساؤلات مهمة حول كيفية تأثير تبني الحوسبة السحابية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، مثل الموثوقية والتوقيت والدقة. يصبح فهم هذه العلاقة أمراً بالغ الأهمية لاستكشاف الفرص المتاحة والتحديات المحتملة التي تنجم عن هذا التحول.

و بناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للحوسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية و الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالتالي :

المبحث الأول: مدخل عام حول المحاسبة السحابية

المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية –الجودة و الاستخدام-.

المبحث الثالث: دراسات سابقة .

المبحث الأول: مدخل عام حول للمحاسبة السحابية

لقد اكتسب استخدام المحاسبة السحابية شعبية في الآونة الأخيرة نظراً لحاجتنا الماسة إليها، حيث يستخدم كل منا شكلاً من أشكالها إما عن طريق الرسائل الإلكترونية أو باستخدام الهاتف الذكي، وتمثل المحاسبة السحابية مخزناً افتراضياً للبيانات يمكن استرجاعها في أي وقت وفي أي مكان، حيث يمكن لهذه التقنية تبسيط وتسهيل إجراءات العمل وتوفير الجهد والمال والوقت باستخدام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، و سنتطرق في هذا المبحث إلى :.

المطلب الأول: ماهية المحاسبة السحابية

الفرع الأول: نشأة المحاسبة السحابية

تاريخ المحاسبة السحابية

- أول استخدام لمفردة "الحوسبة السحابية" على يد عالم كان في إحدى المحاضرات رامنيث شيلابا في عام 1997م
- تدشين خدمة أمازون ويب (AMAZON WEB SERVICES) في عام 2006 م
- في عام 2007، باشرت كل من شركتي IBM و GOOGLE بالإضافة إلى عدد من الجامعات مشروع بحثي عن الحوسبة السحابية.¹

ترجع فكرة الحوسبة السحابية إلى فترة الستينات من القرن العشرين عندما قال عالم الذكاء الاصطناعي جون مكارثي (McCathly John) أنه : "قد تنظم الحوسبة السحابية لكي تصبح خدمة عامة في يوم من الأيام"، وكان منطلق الفكرة من شبكة الهواتف الأرضية وأن أول من استخدم مفردة الحوسبة السحابية يعود لعام 1997 في محاضرة للعالم رامنيث شيلابا (Chellappa Ramnath) من جامعة تكساس

إلا إن هذه الفكرة لم تخرج من إطارها النظري إلى حيز التطبيق الفعلي سوى في بدايات الألفية الثالثة، على يد مهندس برمجيات يدعى كريستوف بيسيغليا بعد ذلك جاء دور مايكروسوفت فتوسع مفهوم استخدام البرمجيات من خلال شبكة الويب . ثم بدأت شركة التقنيات الأخرى مثل Apple و HP و IBM و تدخل حلبة التصنيع و التطوير كمنافس لمايكروسوفت، و استطاعت (جوجل) إطلاق العديد من الخدمات مستفيدة من التقنية الجديدة ، و كان لشركة أمازون دور كبير في تشكيل خدمات الحوسبة السحابية التي نتعامل معها اليوم حين أطلقت في عام 2006 خوادم الويب الخاصة بأمازون (Amazon Web Services). و في 2007 ظهرت تطبيقات جوجل السحابية عبر بريد جوجل و تقويمه و مستندات و بقية حزمة

¹ إباد عماد علي ، الحوسبة السحابية ، Cloud computing , ص3 , 4 فيفري 2025
<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152377270192790.pdf>

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

التطبيقات . و في عام 2008 ظهر برنامج نيبولا (Open Nebula) الذي كان أول برنامج مجاني يسمح لشركة الراغبة بتقديم خدمات السحب الخاصة و المهجينة عبر الحوسبة السحابية , و كان له أثر كبير في مسيرة و تطور خدمات السحب الإلكترونية. و أعلنت شركة أبل في 2011 عن سحابتها الخاصة اي كلود (I Cloud) , و بعدها قيام شركة مايكروسوفت بإطلاق أوفيس 365 و التي تقدّم من خلالها برامجها المكتبية الشهيرة أيضا عبر سحابتها (مكاوي 2013, ¹)

الشكل 1: التطور التاريخي للحوسبة السحابية

Mainframes	Rise of the PC	Client/Server Architecture	Hosted Environment	Cloud Computing
-Start or Automation phase -Localized Infrastructure	-Rise in demand desktops -Decentralized Computing -Birth of IT	-Virtual Private Network offered -Demand for high bandwidth Dot com revolution	-IT infrastructure management Increase use of virtualization	-Emergence of 'as a service' -Delivery of Laas, PaaS, SaaS, NaaS -Collaborative Computing
1950s	1960s	1990s	2000s	Beyond 2010

Source : Cloud computing tutorial tutorials point USA 2014 p24

يستعرض هذا الشكل مراحل تطور علم الحاسوب بدءاً من تجهيز البنى التحتية في خمسينات القرن الماضي، وصولاً إلى ظهور أجهزة الكمبيوتر المكتبية في عام (1960). وفي التسعينات، بدأ الاعتماد على الشبكة الافتراضية تزامناً مع ثورة الدوت كوم. ثم انتقلنا إلى إدارة البنى التحتية في عام (2000)، ومع زيادة استخدام المحاكاة الافتراضية، ظهر مفهوم الحوسبة السحابية في عام (2010)

¹ عاشوري مروة , عماري بشرى , أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ,مذكرة ماستر ,جامعة يحي فارس , المدينة , 2022-2023

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الثاني : مفهوم المحاسبة السحابية

تمثل المحاسبة السحابية نوعاً من تكنولوجيا المعلومات التي تتيح الوصول إلى الموارد الحاسوبية، مثل التخزين والمعالجة، عبر الإنترنت بطريقة مرنة ومن أي مكان. بدلاً من امتلاك الخوادم والبنية التحتية الخاصة، يتم توفير هذه الموارد من قبل مزودي خدمات المحاسبة السحابية، مما يجعلها قابلة للتوسع والتكيف وفقاً للاحتياجات. تتيح المحاسبة السحابية للمؤسسات والمستخدمين الاستفادة من الموارد الحاسوبية بكفاءة ومرونة أكبر، مع تقليل التكاليف والجهود اللازمة لإدارة وصيانة البنية التحتية التقليدية..

ببساطة، يُشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى تقديم خدمات الحوسبة عبر الإنترنت. تُعرف الشركات التي تقدم هذه الخدمات بمزودي الخدمات السحابية Cloud providers ، وعادةً ما تفرض هذه الشركات رسوماً تعتمد على استخدام المستخدم لهذه الخدمات، بطريقة مشابهة لفوترة استهلاك الخدمات العامة مثل الكهرباء والماء والغاز.¹ لتوضيح المصطلح بشكل شامل، سنستعرض مفهوم السحابة بالإضافة إلى مجموعة من التعريفات المتعلقة بالحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية، ونلخصها فيما يلي:

- يعبر مصطلح "السحابة" بشكل عام عن القدرة على الوصول إلى البرامج والبيانات عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، باستخدام أي جهاز يتوفر على اتصال بالإنترنت.
- يعرف المركز القومي للمعايير والتكنولوجيا السحابية بأنها نموذج يتيح الوصول السهل والمستمر إلى الشبكة في أي وقت، مما يسهل مشاركة مجموعة متنوعة من الموارد الحاسوبية التي تم نشرها وتوفيرها بأقل جهد أو تفاعل مع مزود الخدمة².

أما بالنسبة لتعريف الحوسبة السحابية فهي كالاتي :

حيث عرفها (chee and franklin) على أنها "نموذج لمعالجة المعلومات و الذي يتم فيه تسليم قدرات الحوسبة السحابية المدارة مركزيا كخدمات بحسب الحاجة عبر الشبكة إلى مجموعة متنوعة من أجهزة واجهات المستفيد³ و يرى ارميرست أن تكنولوجيا الحوسبة السحابية تشمل التطبيقات المعلوماتية المقدمة عبر الإنترنت ،بالإضافة إلى الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في مراكز البيانات لتقديم هذه الخدمات, و يقدم تشينياولو الحوسبة السحابية بدءا من المقارنة مع البريد الإلكتروني و البرامج المكتبية و أنظمة تخطيط موارد المؤسسات ERP و إضافة الموارد واسعة الانتشار المشتركة بين المزيد من المستخدمين, تتضمن ميزات الحوسبة السحابية وفقا ل 2013 AGGARWAL ET MCCABE

¹ محمد عماد غباين، الحوسبة السحابية، ص8, 12 فيفري 2025,

Cloud-computing-PDF-كتاب-الحوسبة-السحابية/ <https://www.noor-book.com>

² سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية ، المجلد 08، العدد02، جوان2021، ص 150

³ خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، أطروحة دكتوراه علوم تسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2020/2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

اختبار الخدمة بناء على الطلب، و الوصول الواسع إلى الشبكة، و تحالف الموارد، و المرونة السريعة، و خفة الحركة، و قابلية التوسع العالمية، و السرية¹

كما عرفها "Khanaom" بأنها "تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى السحابة ويتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، بذلك تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات".²

عرفت بأنها: "تقنية تعتمد على توفر خوادم يمكن الوصول إليها عن طريق الإنترنت، تسمح للمستخدم بالحصول على سعة تخزينية في هذه الخوادم بسعات مختلفة بحيث يتمكن المستخدم من الدخول على حسابه من أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت دون الحاجة لتحميلها في حاسوبه وتتيح له خدمة تخزين ملفاته ومشاركتها مع الغير".³

في حين يقول بوتيل بأنها "نقل تطبيقات الكمبيوتر الخاص بك و البرامج على الإنترنت بدلا من سطح المكتب".

كما تعتبر شكلا من أشكال الخدمة في تطبيقات الحوسبة مثل برامج المكاتب والبريد الإلكتروني وتخطيط موارد الأعمال، والتي يتشاركون بها الموظفون أو شركاء الأعمال لذلك، يمكن لمستخدم الإنترنت التفاعل وتبادل البيانات مع الخوادم الأخرى في وقت واحد. كما عرفت بأنها: إمكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الإنترنت 24 ساعة في اليوم و 07 أيام بالأسبوع وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى كل البرامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت.⁴

تعددت وجهات النظر حول مفهوم الحوسبة السحابية في الأدبيات المتخصصة، لكن تعريف المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا يُعتبر الأكثر شمولاً ووضوحاً، حيث عرّفها بأنها: "نموذج لتمكين الوصول إلى الشبكة في كل مكان، و ملائم عند الطلب، إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتكوين (مثل الشبكات و الخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات) التي يمكن توفيرها بسرعة وإطلاقها بأقل جهد إداري أو تفاعل مع مقدم الخدمة"⁵

أما بالنسبة للمحاسبة السحابية نعرفها كما يلي :

- عرفت المحاسبة السحابية على أنها : أداء المهام المحاسبية الأساسية، مثل إدارة الدفاتر وموازنتها، باستخدام برامج موجودة في السحابة وغالبا ما يتم تسليمها في نموذج الخدمة. يمكن للموظفين أو المحاسبين الخارجيين إدارة الحسابات الدائنة والحسابات المدينة والدفتر العام والمزيد داخل التطبيق. تماما مثل الأنظمة الأخرى المستندة إلى

¹ Onyali, c.Innocent, Okafor, T. Gloria, Priscilla, The Use Of Cloud Computing And Accounting Packages For Corporate Businesses Transactions In Nigeria : An Explorative Study, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Volume 18, Issue 7.ver.2 (July 2016), p113-114

² تريفى أمير أمين رمزي، أثر متغيرات الثورة الصناعية الرابعة على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف، مجلة الدراسات المالية

والتجارية، جامعة بن سويف، العدد 02، 2024، ص 401

³ حبيبة عائض العيسى، فاعلية مقرر إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات تصميم و إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية

لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالقفنفة، مجلة كلية التربية (أسيوط)، جامعة القصيم، العدد 08، 2022، ص 276

⁴ احمد حسين مجي، و آخرون، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية

و القانونية (JEALS)، جامعة الكوفة العراق، العدد 03، 2023، ص 5

⁵ مفتاحي محمد، متطلبات تنفيذ مهمة التدقيق الخارجي في بيئة الحوسبة السحابية، أطروحة دكتوراة، جامعة لونيبي غلي، البلدة 02

الجزائر، 2023، ص 641

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

السحابة. تعمل برامج المحاسبة السحابية على منصة مزود السحابة بدلا من محرك الأقراص الثابتة المحلي أو الخادم. يمكن للمستخدمين الوصول إلى الأدوات التي يحتاجون إليها عبر الإنترنت، مما يعني أن الموظفين أو المحاسبين الخارجيين لا يحتاجون إلى التواجد في موقع معين لفهم الحالة المالية للشركة.¹

● ويمكن أيضا تعريفها على أنها " الثورة المعاصرة في عالم استخدام الشبكة العنكبوتية المرتبطة بالأعمال المحاسبية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا إعداد الحسابات المستندة إلى برامج محاسبي مستضاف من قبل مزود خدمة آخر على الانترنت وفق معيارية الحوسبة السحابية.²

● وعرفت المحاسبة السحابية بأنها: "مصطلح يشير إلى المصادر الأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقييد الموارد المحلية بهدف التسيير على المستخدم وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الالكتروني والطباعة عن بعد ويستطيع المستخدم عند اتصاله بشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية.³

● حيث تعتبر المحاسبة السحابية واحدة من برامج الحوسبة السحابية، التي لها هدف محدد هو معالجة وتوصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب، مما يوفر مزايا تنافسية للمنشأة. والمفهوم الحديث لمعالجة البيانات المحاسبية في السحابة يعني نقل تثبيت، ومعالجة، وتخزين بيانات أنظمة المعلومات المحاسبية من خوادم داخل المنشأة إلى خوادم تدار عن بعد خاصة بمزودي خدمة السحابة، حيث يقع عبء الوصول إلى البيانات المحاسبية ومعالجتها وتخزينها على عاتق مزود خدمة السحابة، حتى أن مستخدمي المعلومات المحاسبية ربما ليسوا على علم بالموقع المادي لها.⁴

ومما سبق يمكن تعريف المحاسبة السحابية على أنها نظام محاسبي الذي يعالج العمليات المحاسبية و المالية، وغيرها من أنواع المحاسبة الأخرى عبر شبكة الانترنت، بدلا من استخدام الدفاتر الورقية أو أجهزة الكمبيوتر التقليدية، حيث يتيح هذا النظام الوصول إلى العمليات المحاسبية والبيانات في أي وقت ومن خلال أي جهاز في أي مكان في العالم.

ومن بين الخدمات التي تقدمها المحاسبة السحابية ما يلي:

¹ بن يوسف مريم، تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة ، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 02 (الجزائر) ، العدد02، المجلد19 ، 2024 ، ص247

² بهيمان إبراهيم احمد ، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية ،مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانية و الاجتماع ، جامعة أربيل التقنية ، العراق ، العدد54 ، جويلية 2020، ص167-168

³ شكري أحمد عامر ، محمود جمعة المحجوب، دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة المرقب) ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، كلية الاقتصاد ، جامعة سرت ،مجلد07 ، العدد 02 ، ص59

⁴ مايكل صمونيل الفونس باسيلي ، تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة ميدانية ، المعهد العالي للتسوق و التجارة و نظم المعلومات بالقاهرة الجديدة ، المجلد 09 ، العدد 01، ص209

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

- البنية التحتية كخدمة "IaaS" هي اختصار ل Infrastructure as a Service ، وهو نموذج يتيح للمستخدمين الاستفادة من موارد الحوسبة الأساسية مثل قدرة المعالجة، ووحدات التخزين، والأجهزة الوسيطة. يتيح هذا النموذج للمستخدم التحكم في إدارة نظام التشغيل، والتخزين، والتطبيقات، لكنه لا يملك صلاحية التحكم في البنية التحتية الأساسية للسحابة.
- البرنامج كخدمة (SaaS) هو اختصار ل Software as a Service ، ويشير إلى نموذج توزيع البرمجيات عبر السحابة، حيث تتم معالجة البيانات وتشغيل البرامج عبر الإنترنت. يتيح هذا النموذج للمستخدمين الوصول إلى التطبيقات دون الحاجة إلى امتلاكها، إذ يتم تسعيرها عادةً عبر اشتراكات مدفوعة. ومع ذلك، فإن أحد العيوب الرئيسية ل SaaS هو أن بيانات المستخدمين تُخزن على خوادم مزود الخدمة السحابية، مما قد يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان.
- النظام الأساسي كخدمة (PaaS) هو اختصار ل Platform as a Service ، وهو نموذج يوفر للمطورين والمبرمجين بيئة حوسبة متكاملة عبر السحابة. يتيح هذا النموذج للمستخدمين تشغيل، وتصميم، وإنشاء، واختبار، ونشر تطبيقاتهم بسهولة وكفاءة أكبر مقارنةً ببيئات التطوير المحلية، حيث يوفر أدوات وخدمات متقدمة تسهل عمليات التطوير دون الحاجة إلى إدارة البنية التحتية الأساسية.

وفيما يخص العلاقة بين مصطلحي " الحوسبة السحابية" و "المحاسبة السحابية" تتلخص بأن مصطلح الحوسبة السحابية يشير إلى الوصول لخدمات الحوسبة مثل البرامج والمعلومات عبر شبكة الانترنت. أما مصطلح المحاسبة السحابية يشير إلى الوصول للبرامج والمعلومات المحاسبية عبر شبكة الانترنت من خلال متصفح للمواقع الالكترونية. فالمحاسبة المرتكزة على السحابة تخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية.¹

¹ فارس سعدي، تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي، مجلة المحاسبة، المجلد 04، العدد 02، جامعة خميس مليانة، الجزائر 2022

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الثالث : أنواع المحاسبة السحابية

يمكن تصنيف السحابات بناءً على من يملكها ويديرها؛ ويشمل التصنيف الشائع السحابات العامة، والسحابات الخاصة، والسحابات المهجنة، وسحابات المجتمع¹ :

✓ **السحابة العامة** : السحابة العامة، أو السحابة الخارجية، هي الشكل الأكثر شيوعًا للحوسبة السحابية، حيث يتم توفير الخدمات لعامة المستخدمين بنظام الدفع حسب الاستخدام. يتم الوصول إلى هذه الخدمات عبر الإنترنت من خلال مزود خارجي قد يشارك موارد الحوسبة مع العديد من العملاء. يعد نموذج السحابة العامة مقبولاً على نطاق واسع وقد تبنته العديد من المؤسسات، حيث أن كبار مزودي الخدمات السحابية مثل أمازون، مايكروسوفت، وجوجل قاموا بتجهيز بنيتهم التحتية بعدد هائل من مراكز البيانات، مما يسمح للمستخدمين بتوسيع وتقليص مواردهم المستأجرة بسهولة بتكلفة منخفضة وإدارة بسيطة. ومع ذلك، فإن الأمان وحوكمة البيانات هما من المخاوف الرئيسية في هذا النهج.

✓ **السحابة الخاصة**: تستخدم السحابة الخاصة، أو الداخلية، عندما يتم تشغيل البنية التحتية السحابية، أو الشبكة، أو مركز البيانات بشكل خاص لمؤسسة أو شركة واحدة، مما يخدم العملاء ضمن جدار الحماية الخاص بها. غالبًا ما تكون السحابات الخاصة مملوكة لشركات كبيرة أو جهات حكومية تفضل الاحتفاظ ببياناتها في بيئة آمنة ومُحكمة. يوضح الجدول

✓ مقارنة بين السحابة العامة و السحابة الخاص

جدول رقم 01-01: يمثل مقارنة بين السحابة العامة والخاصة

العنصر	السحابة الخاصة	السحابة العامة
المالك	المؤسسة نفسها	طرف ثالث (مزود السحابة)
التوسع	محدود بالبنية التحتية المتاحة	غير محدود و عند الطلب
الإدارة	تحكم عالي المستوى يتطلب خبرة أكبر لإدارتها	يتم التحكم في الأجهزة الافتراضية فقط، مما يقلل عبء الإدارة
التكلفة	تكلفة مرتفعة تشمل المساحة، التبريد، استهلاك الطاقة، والأجهزة	تكلفة أقل
الأداء	أداء مضمون	بيئة متعددة المستأجرين
الأمان	مستوى أمان مرتفع	مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات

المصدر : من إعداد الطالبتين

¹ Borko furht, Armando Escalante. Handbook of Cloud computing, springer Science+Business Media, new York, LLC 2010

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

✓ السحابة الهجينة : لسحابة الهجينة هي مزيج من نوعين (السحابة العامة والخاصة)، حيث تتيح السحابة الخاصة الحفاظ على توفر عالٍ للخدمات عن طريق توسيع النظام باستخدام موارد مستأجرة من سحابة عامة عند حدوث تقلبات مفاجئة في الأحمال أو أعطال في الأجهزة. في السحابة الهجينة، يمكن للمؤسسة الاحتفاظ ببياناتها الحساسة وتطبيقاتها الحيوية داخل جدار الحماية الخاص بها، بينما تستضيف التطبيقات الأقل أهمية على السحابة العامة.

✓ سحابة المجتمع: فكرة سحابة المجتمع مستوحاة من الحوسبة الشبكية والتطوعية، حيث يمكن لعدة شركات صغيرة ذات احتياجات متشابهة مشاركة البنية التحتية، مما يزيد من إمكانيات التوسع ويقلل التكاليف. يمكن أيضًا إنشاء سحابة مجتمع عبر مركز بيانات افتراضي مكوّن من آلات افتراضية يتم نشرها على أجهزة مستخدمين غير مستغلة بالكامل.

الفرع الرابع : أهداف المحاسبة السحابية

بعد تناولنا مفهوم المحاسبة السحابية من خلال عدة تعريفات، يمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية¹ :

__ تحول جهاز الحاسب إلى مجرد نقطة وصول للخادم الذي يحتوي على مساحة تخزين تتيح للمستخدم التعامل مع بياناته

__ توفر مساحة تخزينية عالية الجودة للمعلومات

__ تتيح الوصول إلى المعلومات و استرجاعها بسهولة في أي وقت و من أي مكان يتوفر فيه اتصال بالانترنت
__ تلغي الحاجة إلى إجراء نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية مثل الأقراص والفلاشات و غيرها

__ توفر معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية بشكل مجاني في كثير من الأحيان، مما يساعد المستخدم على توفير التكاليف والوقت والصيانة

__ تسهل عملية مشاركة المعلومات بين المستخدمين وتداولها عبر شبكة الإنترنت، بغض النظر عن حجم تلك المعلومات أو أنواع ملفاتها.

__ تمنح المستخدم القدرة على معالجة معلوماته عن بُعد، بما في ذلك إنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الوصول إليها، بالإضافة إلى تنظيم حفظها وتخزينها.

¹ محمد كلو صباح، الحوسبة السحابية، مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، قسم الدراسات المعلومات، جامعة السلطان، قابوس 19-17، مارس، 2015، ص.03

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني : تأثير المحاسبة السحابية على بيئة الأعمال

إن هدف أي مؤسسة هو تحقيق عملياتها بأقصى سرعة وبأقل جهد ممكن، وهذا ما تحققه المحاسبة السحابية، لكونها تعتبر العنصر الرئيسي والذي يساهم في تحقيق الهدف من خلال استخدامها بشكل أمثل وبشكل اقتصادي. ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى مزايا وتحديات وعيوب المحاسبة السحابية مع مقارنتها مع المحاسبة التقليدية.

الفرع الأول: مزايا المحاسبة السحابية

تتعدد مزايا المحاسبة السحابية من بينها نذكر¹:

- ❖ انخفاض التكاليف: تساهم المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف عن طريق انخفاض الحاجة إلى الاستثمار في رأس المال، بسبب وفرة البرامج على الانترنت وارتفاع تكلفة شراء التطبيقات المحاسبية، كما أن التحديث التلقائي عبر الانترنت يقلل نفقات تحديث البرامج مهما زاد حجم البيانات المحاسبية المخزنة أو حجم المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير المالية.
- ❖ المرونة: تسمح أنظمة المحاسبة عبر الانترنت للمستخدمين بالوصول إلى السجلات المحاسبية للشركة وبياناتها ومعالجتها من خلال اي جهاز متصل بالانترنت دون الحاجة إلى توفير ذلك من جهازه الخاص.
- ❖ سهولة الوصول: بفضل توفر البرامج المحاسبية، يمكن للمستخدم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان عبر الانترنت دون جهد أو عوائق
- ❖ السرعة والتخزين: توفر الأنظمة المحاسبية عبر الانترنت استخداما سريعا ومعالجة الكترونية فائقة السرعة، نظرا للتكنولوجيا الحديثة المستخدمة لبناء المنصة، بالإضافة إلى توفير سعة تخزينية غير محددة كما يمكن زيادتها في أي وقت

الفرع الثاني : تحديات المحاسبة السحابية

من بين هذه التحديات نذكر مايلي²:

التحديات الأمنية: تعد إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه الحوسبة السحابية فهي قد تؤدي إلى فقدان الخصوصية وتسريب البيانات الشخصية لذلك يجب وضع متطلبات أمنية للأنظمة السحابية لحماية البيانات ومنها مايلي:

- إدارة الهوية والمصادقة: يجب أن يكون مزود الخدمة السحابية قادرًا على إنشاء حسابات المستخدمين ومصادقة الوصول بشكل فردي باستخدام اسم مستخدم وكلمة المرور هدفها التحقق من صحة البيانات المدخلة.

¹ mustefa bennoui ,the reality and impotence of accounting work in the era of cloud computing – springboardcosts universite of ghardeia, Algeria, 22:01:2024

² لعموري سلمى، متطلبات تطبيق المحاسبة الالكترونية في ظل الحوسبة السحابية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شعبة علوم مالية ومحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة غرداية 2025، ص 37، 38

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

- **التفويض:** لحماية الموارد يجب أن يكون لكل مستخدم حقوق معينة حسب حسابه.
- **النزاهة والسرية:** التشفير عالي التقنية ضروري لحماية البيانات الحساسة للمؤسسة.
- **فقدان البيانات:** تخزن جميع الملفات في مركز بيانات خاص، مما يعني أنها تتركز في مكان واحد داخل الشبكة وفي حالة حدوث أعطال في الخوادم، قد يتوقف مزود الخدمة عن العمل وهذا يعني توقف جميع العمليات حتى يتم إصلاح العطب.
- **الاعتماد على الاتصال بالانترنت:** تعتمد الحوسبة السحابية بشكل أساسي على توفر اتصال بالانترنت، وبالتالي فإن الانقطاع في الشبكة يمنع الوصول إلى الملفات والتطبيقات، مما يعيق سير العمل. وإضافة إلى ذلك قد تؤثر سرعة الانترنت الضعيفة سلباً على كفاءة العمل السحابي.
- **الخدمات المحدودة:** لا تصل بعض التطبيقات السحابية إلى مستوى أداء التطبيقات التقليدية المثبتة على أجهزة سطح المكتب نظراً لمحدودية بعض وظائفها وإمكاناتها.
- **جودة الخدمة:** قد لا تكون جودة الخدمات السحابية دائماً بالمستوى المطلوب، حيث يمكن أن تكون سرعة المعالجة أبطأ من العمل مباشرة على جهاز المستخدم، حتى عند توفر اتصال انترنت سريع.

الفرع الثالث : عيوب المحاسبة السحابية

بالرغم من مزايا الحوسبة السحابية، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب، أبرزها:¹

- **الأمن والخصوصية:** تخزين البيانات والمعلومات لدى طرف خارجي يثير مخاوف حول إمكانية اختراقها أو استغلالها. الحفاظ على سرية البيانات يتطلب ضمانات أمنية عالية.
- **فقدان السيطرة:** الاعتماد الكلي على مزود الخدمة يحد من قدرة المؤسسات على التحكم الكامل في برمجياتها وبياناتها، مما يفرض عليها الالتزام بسياسات مقدمي الخدمة
- **فقدان أو تسريب البيانات:** قد تتعرض البيانات للحذف أو التعديل دون نسخ احتياطية، أو فقدان مفاتيح التشفير، أو الوصول غير المصرح به إلى بيانات حساسة، مما يشكل خطراً كبيراً على خصوصية المؤسسة.
- **مخاطر الاستخدام:** اعتماد البرامج السحابية يتطلب تسجيل دخول دائم عبر الإنترنت، ما يزيد احتمالية اختراق الحسابات أو تسريب البيانات. كما أن فقدان السيطرة على البيانات عند مزود الخدمة قد يكلف المؤسسة خسائر كبيرة .

¹ حمودي خديجة، خروبي نصيرة، اثر المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، -دراسة حالة المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم المحاسبية والمالية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023 ص22,21

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

- إدارة التحول: ليس من السهل على الناس التكيف مع التغيير بسهولة. إنهم يواجهون مشكلة في تعلم شيء جديد وعندما يكون تقنيا يتطلب من الخبراء نقل المعرفة والتدريب عليهم على التطبيق السحابي حيث سيتم إدارته من قبل الموارد البشرية للشركة ويطلب منهم أن يكونوا على دراية جيدة بالتكنولوجيا لتجنب العيوب وعدم الكفاءة في العمل.

المطلب الثالث: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية

إليك بعض الفروقات والمقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية:¹

- ✓ **المعنى:** تستخدم المحاسبة التقليدية سجلات مادية مثل الدفاتر، بينما تستخدم المحاسبة السحابية البرامج والأجهزة عبر الإنترنت.
- ✓ **الحساب:** تتضمن المحاسبة التقليدية عمليات حسابية يدوية، بينما تقوم المحاسبة السحابية بإجراء العمليات الحسابية تلقائيًا بعد إدخال البيانات يدويًا.
- ✓ **التكلفة:** المحاسبة التقليدية عرضة للأخطاء، مما يؤدي إلى فقدان الوقت وزيادة التكاليف. المحاسبة السحابية خالية من الأخطاء وتوفر التكاليف.
- ✓ **السرعة:** المحاسبة التقليدية أبطأ بسبب الحسابات الدقيقة، بينما المحاسبة السحابية أسرع نسبيًا.
- ✓ **الإدخالات التعديلية:** تسمح المحاسبة التقليدية بالإدخالات التعديلية للأخطاء. تستخدم المحاسبة السحابية القسائم والدفاتر التي تتوافق مع مبادئ المحاسبة.
- ✓ **القوائم المالية:** تعد المحاسبة التقليدية القوائم المالية في نهاية السنة المالية. توفر المحاسبة السحابية القوائم المالية عند الحاجة.
- ✓ **النسخ الاحتياطي:** تفتقر المحاسبة التقليدية إلى ميزات النسخ الاحتياطي، بينما تسمح المحاسبة السحابية بحفظ ونسخ بيانات المعاملات.

باختصار ، توفر المحاسبة السحابية سرعة أكبر ودقة وتكلفة أقل وإدارة بيانات أفضل مقارنة بالمحاسبة التقليدية.

¹ Dr.PAUL DHINAKARAN Assistant Professor Department of Commerce Jayagovind Harigopal Agarwal Agarsen College (Affiliated to University of Madras) Madhavaram, Chennai Tamilnadu- 600060
THE EFFECTS OF TECHNOLOGY ON THE ACCOUNTING INDUSTRY,Journal of the Oriental InstituteM.S. University of Baroda, aprl 11,2023, p119

المبحث الثاني : المعلومات المحاسبية _الجودة و الاستخدام

تُعتبر المعلومات المحاسبية، التي تُعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، العنصر الأساسي في إدارة أي مشروع اقتصادي. كما تمثل حلقة وصل بين الشركات وفروعها، وتعمل كوسيلة تواصل بين الشركة ومستخدمي المعلومات المحاسبية أثناء اتخاذ القرارات. تعتمد هذه القرارات بشكل كبير على جودة المعلومات المحاسبية، والتي تتجلى من خلال القوائم والتقارير المالية التي تحتوي على هذه المعلومات. لذا، سنستعرض في هذا المبحث مفهوم المعلومات المحاسبية، وخصائصها النوعية، الأطراف التي تستخدمها وأهميتها، بالإضافة إلى جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفاهيم حول المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية

- عرفت المعلومات المحاسبية بأنها: " ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في تسيير مشاريعها، كما
- تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والإدارة"¹
- و نجد أن مصطلح المعلومات المحاسبية أصبح متداولاً بشكل واسع في كثير من الأدبيات و الأبحاث التي ترى انه من الضرورة النظر إلى المحاسبة من أبعاد متنوعة و مجالات مختلفة بشكل متكامل، فالمعلومات ذات المصادر المختلفة هي التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً و تفسيراً و شرحاً أو وصفاً لمعالجتها و إخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيدي في عملية اتخاذ القرارات²
- تعرف أيضاً بأنها كل المعلومات الكمية و الغير كمية التي تخص الأحداث الاقتصادية و التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية و في خطط التشغيل و التقارير المستخدمة داخلياً.³
- أهما مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنى خاص و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم التي تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة .

1 أسماء كربول، اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد،

المجلد 13، العدد 01، الجزائر، مارس 2022، ص9

2 ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008_2009، ص24.

3 هلالى إسلام، احمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد02، الجزائر، 2019، ص379.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

و عليه يمكننا القول أن المعلومات المحاسبية هي مجموعة من البيانات التي تم تنظيمها بطريقة معينة، بحيث تصبح جاهزة للاستخدام من قبل شخص معين لغرض محدد وفي وقت معين، مما يساهم في تعزيز معرفة هذا الشخص.

ثانيا: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

أهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي هي¹:

1. ملائمة المعلومات

2. إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة بها

مفهوم خاصية الملائمة و الموثوقية :

خاصية الملائمة: تشير خاصية الملائمة إلى وجود ارتباط منطقي بين المعلومات والقرار الذي يتم دراسته، مما يعني أن المعلومات قادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار. يمكننا أن نستنتج أن مفهوم الملائمة يتكون من الخصائص الثانوية التالية:

- **التوقيت الملائم:** يعني وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب. فكلما كانت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية أكبر، زادت احتمالية تأثيرها على قرارات المستخدمين. وعلى العكس، كلما تأخر توصيل المعلومات، زادت الثقة في أنها قد لا تكون ملائمة أو صحيحة.
- **القدرة على التنبؤ:** تعني أن المعلومات تحتوي على قدرة تنبؤية، مما يمكن مستخدميها من تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية عنه. فالمعلومات الجيدة هي التي تساعد المستخدم على تكوين توقعات حول النتائج المستقبلية وتعزيز إمكانياته في هذا المجال.
- **القدرة على إعادة التقييم:** تشير إلى احتواء المعلومات على خاصية تمكن المستخدم من إجراء تقييم ارتدادي أو تغذية عكسية من خلال المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي.

خاصية الموثوقية: تتعلق خاصية الموثوقية بمدى أمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. وللتمكن من الاعتماد على المعلومات وثقتها، يجب أن تتوفر ثلاث خصائص أساسية: (الصدق في التمثيل) الذي يعني إمكانية التحقق من المعلومات، و(حيادية المعلومات).

¹ شيرين مامون سيداحمد محمد ، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية ، السودان ،العدد01 ، جوان 2020، ص 263.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية

تحتاج الإدارة إلى المعلومات في جميع جوانب نشاطها ومجالاتها المختلفة، حيث يسعى صناع القرار، بمختلف مستوياتهم التنظيمية، إلى الحصول على معلومات دقيقة وحديثة تدعمهم في اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها ومراقبة تنفيذها، بالإضافة إلى مجالات أخرى. يُعتبر نقص المعلومات الكافية والملائمة، فضلاً عن عدم دقتها، من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى فشل العديد من القرارات الإدارية، وكذلك القصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء. إن فعالية وسلامة القرار الإداري تعتمد بشكل أساسي على دقة وكفاية المعلومات التي يُبنى عليها هذا القرار.

تنبع الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم اليقين المرتبطة بالنشاط الاقتصادي. لذا، فإن توفير هذه المعلومات للجهات المستفيدة، وخاصة متخذي القرارات، يساهم في تقليل القلق الذي يشعرون به ويعزز من معرفتهم. فتوفر المعلومات الضرورية يساعد على زيادة الفهم المسبق لما قد يحدث في المستقبل ويقلل من التباسات الخيارات المتاحة. وعندما يستخدم متخذي القرار هذه المعلومات المحاسبية، فإنهم يتمكنون من تقييم احتمالات الاختيار بين البدائل المتاحة.

تزايدت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الراهن نتيجة لعدة عوامل، يمكن تلخيصها في النقاط التالية

1. نمو حجم الشركات: إن زيادة حجم العديد من الشركات من حيث رؤوس الأموال المستثمرة وتعدد الأطراف المعنية يستدعي ضرورة إنتاج المعلومات وتقديمها بشكل مستمر
2. زيادة قنوات الاتصال داخل الشركة: مما يتطلب ضرورة توفر المعلومات بشكل علني وواقعي، بحيث يمكن لجميع الباحثين الوصول إليها.
3. تعدد أهداف الشركات: لم يعد الهدف الرئيسي للشركات مقتصرًا على تحقيق أقصى قدر من الربح، بل أصبحت أهدافها متنوعة، تشمل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وغيرها من الأهداف.
4. التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الشركة تتأثر بالبيئة التي تعمل فيها وتؤثر عليها، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر نتيجة لكثرة التغيرات التي تحدث في البيئة والناجئة عن تغير الظروف التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدولة، وعلى إدارة الشركة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وما يحدث فيها من تغيرات حتى يمكن أن تتخذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظمها لتتماشى مع هذه التغيرات وتلك الظروف، ولأشك أن ذلك يتطلب قدرًا كبيرًا من المعلومات التي يجب توفيرها¹.

¹ سالمى سمية، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات -دراسة ميدانية في البنوك الإسلامية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العقيد أحمد ، دراية أدرار، 2019/2018

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: خصائص و معايير جودة المعلومات المحاسبية

الفرع أول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تُعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها المعلومات التي تم تجهيزها وإنتاجها لتكون في شكل مفيد لتتخذ القرار في المستقبل، والتي لديها قيمة فعلية، سواء في الاستخدام الحالي أو المتوقع في القرارات التي تُتخذ.

بصفة عامة، مفهوم الجودة يدل على مدى مطابقة الشيء للغرض منه، أو توافق الخدمة مع المعايير المحددة. وبالمثل، جودة الخدمة تعني مدى ملاءمتها للهدف الذي صُنعت لأجله. بناءً على هذا، الجودة هي مسألة نسبية، وتُقاس برضا العميل عن الخدمة، من حيث تلبيةها لمتطلباته مقابل التكلفة.

أشار بعض المؤلفين إلى أن مفهوم الجودة تطور مع مرور الوقت. كان يُنظر إليها في البداية على أنها الكمال، لكن يعيها أنها محدودة النفع. بينما رآها آخرون كشيء غير ملموس ومعنوي، ولكن يعاب عليها الغموض وعدم الواقعية. في المقابل، يعتبرها آخرون درجة الملائمة للاستعمال.

كما عرفت جودة المعلومات المحاسبية على أنها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة، والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة

من خلال ما تقدم يتبين أن جودة المعلومات يتم إنتاجها لتكون أكثر فائدة و نفعاً لمستخدميها و ذلك في الأجل الطويل أو الزمن الحالي في عملية اتخاذ القرارات، كما أن تكون صالحة للغرض الذي أعدت من أجله¹.

الفرع ثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية :

تُعنى التقارير المالية بتوفير بيانات ذات فائدة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة، سواء أكانوا داخل المؤسسة أو خارجها. ولكي تكون هذه البيانات ذات قيمة، يجب أن تتوفر بها مجموعة من الصفات النوعية. لذلك، فإن الغاية الرئيسية من تحديد هذه الصفات هي تقييم جودة المعلومات المالية المعروضة والمفصح عنها في التقارير المالية. وعليه، تنقسم الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية إلى ما يلي: ².

1. الصفات النوعية الأساسية: وتشمل صفتين وهما

أ. الملائمة (Relevance):

¹ محمد خليل حامد، و آخرون، جودة المعلومات المحاسبية و أثرها في تحسين الأداء المالي "دراسة ميدانية على سوق الخرطوم لأوراق المالية، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، 2021، ص35
² سالمى سمية، مرجع سبق ذكره، ص107

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

عرف الملائمة بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في قرارات مستخدميها، مما يعني أنها تستطيع إحداث فرق في عملية اتخاذ القرار.

وقد عرّف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الملائمة بأنها المعلومات التي يمكن أن توجه القرارات من خلال تعزيز فهم الوضع الحالي وتفسير الأحداث الماضية، مما يسهل التنبؤ بالمستقبل بشكل موضوعي. هذا الأمر يمكن مستخدمي المعلومات من اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة مقارنةً بحالة عدم توفر معلومات ملائمة.

تشير الملائمة إلى أهمية ارتباط المعلومات بالقرارات المتخذة، حيث تؤثر المعلومات الملائمة في سلوك متخذي القرارات الاقتصادية من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية. كما ترتبط الملائمة بخاصية الأهمية النسبية، وتتضمن ثلاث خصائص فرعية:

__ القيمة التنبؤية (Value Predictive): تعكس قيمة المعلومات كأداة للتنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة أو قدرتها على تحقيق الإيرادات. تساعد القيمة التنبؤية للمعلومات مستخدميها في إجراء توقعات حول تأثيرات الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية.

__ قيمة التغذية العكسية (Value Back Feed): تشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية على المساهمة في الرقابة والتقييم من خلال توفير تغذية عكسية تساعد في تصحيح الأخطاء التي قد تنجم عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

__ التوقيت المناسب (Timeliness): يتعلق بمدى ملائمة المعلومات لمتخذ القرار بناءً على توقيت إيصالها. فإيصال المعلومات في وقت غير مناسب قد يفقدها تأثيرها على عملية اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الفائدة المرجوة منها.

ب. الموثوقية (Reliability):

تُعبّر الموثوقية في المعلومات المحاسبية عن مدى دقة المعلومات المنشورة في التقارير المالية، حيث تكون خالية من الأخطاء والتحيز في العرض، وتعكس بشكل صادق الأحداث والعمليات الاقتصادية. تُعتبر خاصية الموثوقية ضرورية للأفراد الذين لا يمتلكون الوقت أو الخبرة الكافية لتقييم محتوى التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم.¹

وفقاً للبيان رقم (2) الصادر عن FASB، تُعرف الموثوقية بأنها "خاصية المعلومات التي تؤكد أنها خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تدعي تمثيله". وبالتالي، ترتبط خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتتكون من ثلاث خصائص فرعية هي :

__ القابلية للتحقق (الموضوعية): تشير إلى القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل المحاسبين عند استخدام نفس الطرق والأساليب.

¹ سالمي سمية، مرجع سبق ذكره ، ص107

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

الصدق في التعبير: يشير إلى تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، حيث يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تقوم بها الشركة. بمعنى آخر، يجب أن تعكس التقارير المالية جوهر المعلومات بدلاً من التركيز على شكلها فقط، مما يعني تفضيل الجوهر على الشكل.

الحياد: تتمتع المعلومات المحاسبية بصفة الحياد عندما تكون خالية من أي تحيز، سواء في قياس النتائج أو في عرضها، بحيث لا تُفضل مصالح فئة معينة من مستخدمي القوائم المالية على حساب الآخرين.

لذا، تُعتبر الملائمة الموثوقية من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية لضمان جودتها العالية. ومع ذلك، قد يحدث تعارض بين هاتين الخاصيتين نتيجة تطبيق بعض الطرق والسياسات المحاسبية. وبالتالي، قد يكون من الضروري التضحية بجزء من الملائمة مقابل زيادة الموثوقية، أو العكس، حيث قد تنخفض الموثوقية في مقابل زيادة الملائمة.

2. الخصائص النوعية الثانوية:

بالإضافة إلى الخصائص النوعية الرئيسية، هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، والتي تسهم في تحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية، وهي:

أ. **الثبات (Consistency):** يشير الثبات إلى الالتزام بنفس الأساليب المحاسبية عند تسجيل الأحداث الاقتصادية والتقارير عنها بشكل موحد من دورة مالية إلى أخرى. إن تطبيق خاصية الثبات في استخدام المبادئ والإجراءات المحاسبية يعزز من قابلية المقارنة بين القوائم المالية، مما يجعلها أكثر فائدة للمستخدمين.

ب. **القابلية للمقارنة (Comparability):** تُعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بشكل متسق في شركات مختلفة قابلة للمقارنة. ويعني التماثل هنا أن الإجراءات المحاسبية، وطرق القياس، والتبويب، وأساليب الإفصاح والعرض المستخدمة هي نفسها عبر الشركات المختلفة.¹

على الرغم من أهمية المقارنة في اتخاذ القرارات، يركز مستخدمو المعلومات المحاسبية على مقارنة بيانات شركة معينة مع شركات مشابهة أو منافسة، أو مع القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه. ومع ذلك، قد تكون عملية المقارنة، سواء كانت مكانية أو زمانية، غير مجدية إذا لم تلتزم الشركة بسياسة التماثل أو الاتساق، أو إذا قامت بتغيير طرقها المحاسبية دون مبرر. في حال حدوث أي تغيير، يصبح من الضروري الإفصاح عنه وبيان الآثار المترتبة على الوضع المالي. علاوة على ذلك، هناك قيودان رئيسيان يؤثران على استخدام الخصائص السابقة، وهما:

- **قيد حاكم أو متحكم:** (التكلفة ≤ المنفعة)، حيث يجب أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إنتاجها وتوزيعها. ومن المهم ملاحظة أن تقييم المنافع والتكاليف هو عملية ذات طابع حكمي بطبيعتها. بالإضافة إلى

¹ سالمى سمية، مرجع سبق ذكره، ص107

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

ذلك، لا تتعد التكاليف بالضرورة على المستخدمين.الذين يستفيدون من المنافع، ولهذا السبب، يصعب تطبيق اختبار التكلفة \leq المنفعة على حالة معينة بشكل منفرد.

ـ الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دورًا حيويًا كمعيار لتحديد المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، وذلك من منظور تأثيرها المتوقع على متخذ القرار. كما تُعتبر معيارًا أساسيًا في تنفيذ عملية دمج بنود المعلومات المعروضة في القوائم المالية المنشورة. تُعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرار الاقتصادي الذي يتخذه المستخدم عند اعتماده على هذه المعلومات. بمعنى آخر، كلما زاد تأثير المعلومة على المستخدمين، زادت أهميتها النسبية.

توجد جوانب أخرى لتقييم جودة المعلومات المحاسبية بخلاف الخصائص المذكورة سابقًا. فالجودة لا تقتصر فقط على المعايير الفنية التي تعكس خصائص هذه المعلومات، بل تشمل أيضًا معايير قانونية ورقابية ومهنية تساهم في جعل المعلومات المحاسبية أداة فعالة ومفيدة لمختلف المستخدمين. إن الأساس في جودة التقارير والقوائم المالية يكمن في توفير معايير محاسبية تُستخدم في إعداد وعرض هذه التقارير، مما يمكّن المستخدمين من اتخاذ قرارات مدروسة. لذلك، اهتمت العديد من الشركات بوضع قواعد ومعايير للإفصاح بهدف تقديم معلومات عالية الجودة

الفرع الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

نظرًا لعدم وجود تعريف واضح لجودة المعلومات، وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، يمكننا مع ذلك تحديد معايير عامة لقياس جودتها كما يلي:

أولاً: الدقة و المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

● **الدقة** : يمكن تقييم جودة المعلومات من خلال دقتها، أي مدى قدرتها على تمثيل الماضي والحاضر والمستقبل.

فكلما كانت المعلومات أكثر دقة، زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية¹

● **المنفعة**: تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة و سهولة استخدامها، و يمكن للمنفعة إن تأخذ الصور التالية

○ _المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار

○ _المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب

○ _المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة

○ المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم و تصحيح نتائج القرار.

ثانياً:الفعالية و التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

¹ حليس عبد الحليم، دور آليات الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة: بنك الفلاحة و التنمية الريفية، مذكرة شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر ،ببكرة ، 2013/2014 ،ص44

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

- **الفعالية:** تعكس الفعالية مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها باستخدام موارد معينة. لذا، يمكن تعريف جودة المعلومات من منظور الفعالية بأنها قدرة المعلومات على تحقيق أهداف الشركة أو دعم متخذ القرار من خلال استغلال موارد محددة.
- **التنبؤ:** يشير إلى الأساليب التي يمكن من خلالها استخدام المعلومات المتاحة من الماضي والحاضر لتوقع الأحداث والنتائج المستقبلية. تُستخدم هذه المعلومات في التخطيط واتخاذ القرارات، و بالتالي، فإن جودة المعلومات تتجلى في تقليل حالة عدم اليقين.

ثالثا: الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

يقصد بالكفاءة حسب استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف البنك بأقل استخدام ممكن للموارد، و تطبيق مبدأ اقتصاد المعلومات التي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة و التي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة¹

المطلب الثالث: تأثير الحوسبة السحابية على جودة المعلومات و التقارير المحاسبية

يساهم تطبيق الحوسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال توفير خصائص مثل السرعة، التوقيت المناسب، والحصول على تغذية عكسية من نتائج التطبيق. تقترب هذه التقنية من تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية بفضل ما توفره من سرعة في الإنجاز، دقة، وتخفيض التكاليف. كما أن الحوسبة السحابية تعزز من خاصية الحياد وعدم التحيز، مما يضمن فائدة أكبر للمستخدمين.

تعمل تقنية الحوسبة السحابية على تنفيذ جميع العمليات داخل الشركة عبر شبكة الإنترنت، حيث يتم تخزين البرمجيات والمعلومات على ملايين الخوادم. يتم معالجة هذه المعلومات بسرعة، مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى البرمجيات والبيانات التي يحتاجونها. يتعين على متخذ القرار أن يمتلك القدرة على فهم محتوى المعلومات واستخدامها بشكل أمثل لاتخاذ القرارات المناسبة. كما يتحمل الفريق العامل مسؤولية تطبيق الأنظمة التي توفر هذه المعلومات، لذا يجب أن يتمتعوا بخبرات ومؤهلات علمية وعملية، بالإضافة إلى القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية ضمن النظام الإلكتروني، وذلك من خلال مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا والأنظمة المختلفة، وقدرتهم على استرجاع وتحليل البيانات.

أصبح من الضروري تطوير معايير المالية الدولية لتتوافق مع تقنية الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة، وذلك نتيجة للتطورات التكنولوجية التي أثرت على العمليات التشغيلية والمراحل المحاسبية. هذه التغيرات ستعكس على التقارير المالية، مما يستدعي ضرورة تحديث معايير إعداد التقارير المالية لتواكب هذه التطورات السريعة. و بالتالي، يتطلب الأمر توفير معلومات محاسبية عالية الجودة وفي الوقت المناسب، مما يبرز أهمية تطوير المعايير المحاسبية لتناسب هذه المستجدات.²

¹ حليس عبد الحليم ، مرجع سبق ذكره ،ص 44

² احمد حسين مجي ، و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص14

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية لمنهجية البحث العلمي. هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وهو موضوع بالغ الأهمية. حيث استعرضت كل دراسة القيم الأساسية المتعلقة بالموضوع والنتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى التوصيات المقدمة. كما تم التعقيب على هذه الدراسات، وهو ما سيتم توضيحه فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة باللغتين العربية والأجنبية.

المطلب الأول : الدراسات السابقة الخاصة ب الحوسبة السحابية

أولا: الدراسات باللغة العربية

دراسة الباحثة: واصل خولة، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، دراسة حالة مؤسسة التأمينات أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، دراسة حالة مؤسسة التأمينات 2a، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، سنة 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي للعاملين في مؤسسة الجزائرية للتأمينات (a2). ولتحقيق ذلك، تم اعتماد دراسة حالة، مقابلات، واستبيانات وُزعت على عينة من إطارات ومسؤولي المؤسسة، حيث تم تحليل 49 استبيان باستخدام برنامج SPSS. توصلت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بنسبة 51% بين تبني الحوسبة السحابية وتحسن الأداء الوظيفي. كما أظهرت الدراسة أن الحوسبة السحابية تتيح الوصول إلى البيانات والتطبيقات في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهم في توفير الوقت والجهد، تقليل التكاليف، وتحسين التواصل داخل المؤسسة.

دراسة الباحثين: سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 2021.

هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة لاستطلاع آراء المختصين، في هذا المجال تم توزيعها على كافة الأكاديميين العاملين في برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد والبالغ عددهم 50 و توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية وتخفيض عدد ساعات مساقات التخصص وزيادة تأهيل الطالب محاسبيا ، وكذلك ستؤدي إلى ازدياد أعداد الطلبة الملتحقون ببرامج المحاسبة في جامعة الملك خالد وأوصت بالاهتمام بمواكبة التكنولوجيا المتطورة وسريعة الانتشار لما لذلك من أثر في تعزيز تأهيل طلبة برامج المحاسبة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

دراسة الباحثين: حمدي خديجة، خروبي نضيرة، أثر المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بنوع من أنواع المحاسبة والذي يصطلح بالمحاسبة السحابية وذلك من خلال إبراز الجوانب الايجابية وأهم العيوب لهذا النوع، وأثرها على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية مع دراسة تكلفة هذا النوع من المحاسبة، الذي بات من الضروري مسايرة التقدم التكنولوجي واستخدام التقنية ولوازم الحاسب لآلي نظرا لأثر الوقت والجهد والتكلفة في الحصول على المعلومات ومعالجة الأخطاء أن وجدت آليا وفي الوقت المناسب.

ثانيا: دراسات أجنبية

-- Sobhan R (2019), The Concept of Cloud Accounting and its Adoption in Bangladesh. International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD), 3(4): 1261- 1267. Bangladesh.

تهدف هذه الدراسة إلى شرح الحاجة للمحاسبة السحابية في الدولة النامية مثل بنغلاديش واقترح إطار عمل يمكن أن يكون مفيدا لاعتماد هذا النظام كما تهدف لتقديم شرح مفصل للسحابة و النظام المحاسبي وفوائده وعيوبه والوضع الحالي للمحاسبة السحابية في العالم وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن اعتماد نظام المحاسبة السحابية في بلد مثل بنغلاديش بحاجة إلى تغيير تصور الناس على المحاسبة السحابية وتثقيف الطلب في هذا المجال و تدريبهم كما يشجع اعتماد المحاسبة السحابية الشركات الناشئة، على الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز النظام البيروقراطي في بنغلاديش.

-DR.Ashok kumar gupta , Ms.Pragya Gaur , Impact of cloud computing on accounting :aids, challenges and its future growth .EPRA International journal of economic and business review,2018.

ظهرت الحوسبة السحابية كمصدر للتحويل في مجال المحاسبة حيث أن العديد من الشركات والأفراد يقودون نحو تكنولوجيا التسجيل والتفسير بدلا من الاعتماد على الأساليب المحافظة للمحاسبة. لغرض الدراسة، تمت دراسة البيانات الثانوية بشكل مكثف ويتم تطبيق المعرفة الشخصية والمنطق لاستخلاص الاستنتاجات. لوحظ أن الحوسبة السحابية سائدة بمرور الوقت بسبب فعاليتها من حيث التكلفة ومرونتها في حين يتم التفكير ثانية في تكيفها بسبب قضاياها الأمنية وعدم وجود دعم من أصحاب المصلحة. يستنتج أن التدخل البشري جزء لا يتجزأ من الحوسبة السحابية حيث يتم العمل على السحابة من قبلهم، وبالتالي فإن الأفراد الذين يقومون بالمحاسبة باستخدام الأساليب التقليدية عادة ما يقاومون نمو الحوسبة السحابية بسبب عدم اهتمامهم بقبول هذا التغيير وهم ليسوا داعمين بما يكفي لتعلم التكنولوجيا الجديدة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: الدراسات الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية

أولاً: دراسات باللغة العربية

دراسة الباحث : احمد مجي ، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير الحوسبة السحابية ، دراسة استطلاعية لآراء عينة من الاكاديمين و المهنيين في العراق مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية 2023

في دراسة تناولت أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات العراقية، سعى الباحثون إلى تحليل مدى تأثير استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية على تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الأداء المالي. استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة من الشركات، وتم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وبالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، مما يدل على أهمية هذه التقنية في تعزيز دقة وموثوقية المعلومات المالية. كما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الشركات العراقية، خاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، على اعتماد أنظمة المحاسبة السحابية، وتوفير مراكز بيانات عالية الجودة، وتوعية المستخدمين بمزايا هذه التقنية، إضافة إلى ضرورة تدريب المحاسبين وتطوير مهاراتهم التكنولوجية لمواكبة هذا التحول الرقمي.

دراسة الباحث :محمد خليل حامد ، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية ،مجلة جامعة أم درمان الاسلامية 2021

تناولت الدراسة نظام جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقومات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية ومدى توافر هذه المعلومات في البيئة العملية. تشخيص نواحي القوة والضعف بهدف استنباط سبل العلاج واقتراح الحلول والمتطلبات اللازمة لمعالجة جوانب القصور والضعف، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل المتعلق بأثر جودة المعلومات المحاسبية على تحسين جودة الأداء المالي في المؤسسات السودانية؟، وشملت الدراسة عينة مكونة من (10) بنوك، وجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبانته وزعت على أفراد عينة الدراسة في الإدارات العامة لهذه البنوك. وقد تم توزيع (120) استبانته، اعتمد منها البحث والتحليل (118) استبيانات؛ أي ما نسبته (96%) من الاستبيانات الموزعة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الداخلية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الخارجية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لمساعدة الإدارة في تحسين جودة الأداء.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

-assad mubarak hussein musa, the effect of cloud computing on accounting informations quality : empirical study in saudia arabia,International journal of data and network science ,2024.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الحوسبة السحابية (Cloud Computing) وحجم الشركة على جودة المعلومات المحاسبية في المملكة العربية السعودية. اعتمد الباحث على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) كإطار نظري، وجمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني شمل 178 مشاركًا من المحاسبين ومكاتب المراجعة في منطقة الرياض. تم استخدام نموذج المعادلات الهيكلية (PLS-SEM) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات
تمثلت نتائجها في :

_ الحوسبة السحابية تعزز الملاءمة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب.

_ ترفع من موثوقية المعلومات عبر تقليل الأخطاء وتحسين دقة البيانات.

_ تسهم في وضوح وفهم المعلومات بفضل الواجهات الرقمية السهلة.

_ تحسّن الملاءمة الزمن بإتاحة المعلومات بشكل فوري.

_ التأثير الإيجابي أقوى في الشركات الكبيرة مقارنة بالصغيرة والمتوسطة.

_ إدراك الفائدة هو العامل الأساسي المؤثر في تحسين جودة المعلومات.

_ McDaniel, Martin; Martin, Roger; and Maines, Laureen ,Qualitative Characteristics of Accounting Information Historical ,Perspectives from the FASB. Accounting Horizons , 2002

تركز دراسة "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: منظور تاريخي" (McDaniel et al., 2002) على تطور المفاهيم المحاسبية المتعلقة بجودة المعلومات، كما حددتها الهيئات المعيارية مثل FASB وIASB. توضح الدراسة أن جودة المعلومات تعتمد على مجموعة خصائص رئيسية، أهمها: الملاءمة، التي تمكّن المعلومات من التأثير في القرارات الاقتصادية؛ والتمثيل الصادق، الذي يعكس الواقع الاقتصادي بدقة؛ إضافة إلى الوضوح، والتحقق، والقابلية للمقارنة، والملاءمة الزمنية. وتؤكد الدراسة أن التوازن بين هذه الخصائص هو ما يضمن تقديم معلومات محاسبية عالية الجودة تدعم اتخاذ قرارات فعالة من قبل المستخدمين.

و تتمثل نتائج هذه الدراسة في :

_ أهمية التمثيل الصادق والملاءمة كمحورين رئيسيين لجودة المعلومات؛ حيث يشكّلان الأساس في القدرة على اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

وجود توازن ضروري بين الخصائص النوعية (مثل الوضوح، القابلية للمقارنة، التحقق، والملاءمة الزمنية)، إذ إن التركيز المفرط على خاصية واحدة قد يضعف جودة المعلومات من ناحية أخرى.

تأثير التطورات المعيارية والمهنية في تغيير فهم الخصائص النوعية بمرور الوقت، مما يشير إلى أهمية التحديث المستمر للمعايير المحاسبية لمواكبة احتياجات المستخدمين.

اعتراف الهيئات المعيارية بأن الخصائص النوعية ليست مطلقة، وإنما تخضع لبيئة إعداد التقارير المحاسبية وظروف السوق.

التوصية بضرورة توعية المحاسبين والمستخدمين بطبيعة هذه الخصائص وكيفية تأثيرها على جودة التقارير المالية لضمان استخدامها بفعالية.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أوجه الاختلاف:

من حيث الهدف: هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة اثر تطبيق الحوسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية ((بنك الفلاحة و التنمية الريفية) بينما هدفت دراسة (واصل خولة) قياس تأثير تبني الحوسبة السحابية على أداء الوظيفي، و (عموري سلمى) متطلبات تطبيق المحاسبة الالكترونية في ظل الحوسبة السحابية في حين دراسة (borko furht-armando escalante)، دليل الحوسبة السحابية،(محمد خليل حامد (جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء، (حمدي خديجة،خروبي نضيرة) أثر المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

من حيث المتغيرات الخاضعة للبحث: تطرقت الدراسة الحالية إلى متغيرين أساسيين هما الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية في حين الدراسات الاخرى البعض منها تناول المتغير الأول وربطه بمتغيرات أخرى.

من حيث بيئة الدراسة: تم إسقاط الدراسة الحالية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت في حين طبقت الدراسات السابقة البيئة الجزائرية، العربية والاجنبية.

من حيث حجم العينة: قد مست العينة المحاسبين والموظفين في أقسام المحاسبة، الخبراء والمختصين والاساتذة الجامعيين، قد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية 31 عينة، أما دراسة (عاشوري مروة، عماري بشرى) أثر إستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية 40 عينة ودراسة (عموري سلمى) 126 عينة.

من حيث المنهج وطريقة معالجة الموضوع: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان والذي حلل بواسطة برنامج الحزم الاحصائية SPSS، والدراسات السابقة منهم من إعتد القوائم الاستقصاء، الملاحظة والمقابلات، دراسة تجربة.

ثانياً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة


الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

- ساهمت الدراسات السابقة في توجيه اهتمامات الدراسة الحالية وتحديد الثغرات التي يمكن ملؤها.
- يسرت لنا الدراسات السابقة الاحاطة بمحور الدراسة الحالية حيث وفرت معلومات أساسية تساعد في عملية تحديد مشكلة الدراسة الحالية بدقة.
- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الاستنتاجات والتوصيات وتكوين محصلة علمية لدى الطالبين.
- ساعدت الدراسات السابقة في إعداد خطة البحث.
- تحديد وجمع متغيرات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية و جودة المعلومات المحاسبية

خلاصة الفصل الاول:

من خلال ما سبق نستخلص أن المحاسبة السحابية هي المرحلة المقبلة من التكنولوجيا، وبواسطة مزايا المحاسبة السحابية يلبي المستخدمون من القوائم المالية احتياجاتهم من المعلومات فوراً، كما تتلائم الخدمة مع التغيرات الناشئة والتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة، وتساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزز من الموثوقية والملائمة في المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات.



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
للمحاسبة السحابية

تمهيد:

في الفصل الأول، تناولنا الأدبيات النظرية للدراسة من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمحاسبة السحابية والمعلومات المحاسبية. في هذا الفصل، سنسعى لتطبيق الجانب النظري على الواقع العملي عبر توضيح تأثير الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة ميدانية .

يصف هذا الفصل مجمع الدراسة ، كما يصف أدوات الدراسة المستخدمة و كيفية تصميمها و ثباتها و صدقها ، و البرنامج الإحصائي التي اعتمد عليه في تحليل بيانات الدراسة ، و تحليل فقرات الاستبانة ، و في الأخير اختبار فرضيات الدراسة ، من اجل الوصول إلى الاستنتاجات و التوصيات التي تخدم الدراسة و آفاق البحث فيها .

و من أجل ذلك تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: الطريقة و الأدوات.

المبحث الثالث: النتائج و المناقشة.

المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة

بعد عرض مختلف الجوانب النظرية لموضوع دراستنا و الوقوف على أهم العناصر لمتغيرات الدراسة ، استدعى منا ذلك التنقل إلى الميدان لمعرفة الأثر الفعلي للحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ، حيث قمنا بدراستنا عبر بنك الفلاحة و التنمية الريفية

المطلب الأول: نشأة و تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية

أنشئ بنك الفلاحة و التنمية الريفية بموجب المرسوم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982 ، و هو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي ، و مع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988 ، عدل و أكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا النظام الأساسي للبنك 1988/01/12 و وضع طرق العمل و إجراءات التحويل ، فتحول بنك الفلاحة و التنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم و هذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 1989/02/19 لدى مكتب التوثيق للسيد "مندان" موثق بالجزائر العاصمة .

جاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع أفلححي و ترقية العالم الريفي، في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وأصبح اليوم يتكون من 35 مديرية و 200 وكالة موزعة على المستوى لوطني. ويشغل بنك الفلاحة و التنمية الريفية حوالي 7000 عامل ما بين إطار و موظف نظرا لكثافة شبكته و أهمية تشكيلية البشرية.

صنف بنك الفلاحة و التنمية الريفية من طرف مجلس قاموس البنك (BANC Almanach) طبعة 2001 في المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية و يمثل البنك كذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف و قد مر بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعدة مراحل نذكرها ما يلي:

— من 1982 إلى 1990: خلال السنوات الثمانية الأولى ، ك هدف البنك المنشود هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية، و بمرور الزمن اكتسب البنك سمعة في ميدان تدويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية و الصناعة الميكانيكية الفلاحية.

— من 1991 إلى 1999: بموجب صدور قانون 90/10 الذي أتى لإنهاء فئّة تخصص البنوك ووسع لبنك الفلاحة و التنمية الريفية أفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي خاصة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة و المتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة في المجال التقني، هذه المرحلة كانت بداية لإدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي 1991، و تطبيق نظام SWIFT لتطبيق عمليات التجارة الخارجية.

— في سنة 1992: تم وضع برمجيات (Progiciel Sybu) مع فروع مختلفة للقيام بالعمليات البنكية من تسيير القروض، عمليات الصندوق للودائع، الفحص بعد لحسابات الزبائن، إدخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة التجارية، إدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات.

— و في سنة 1993: تم إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.

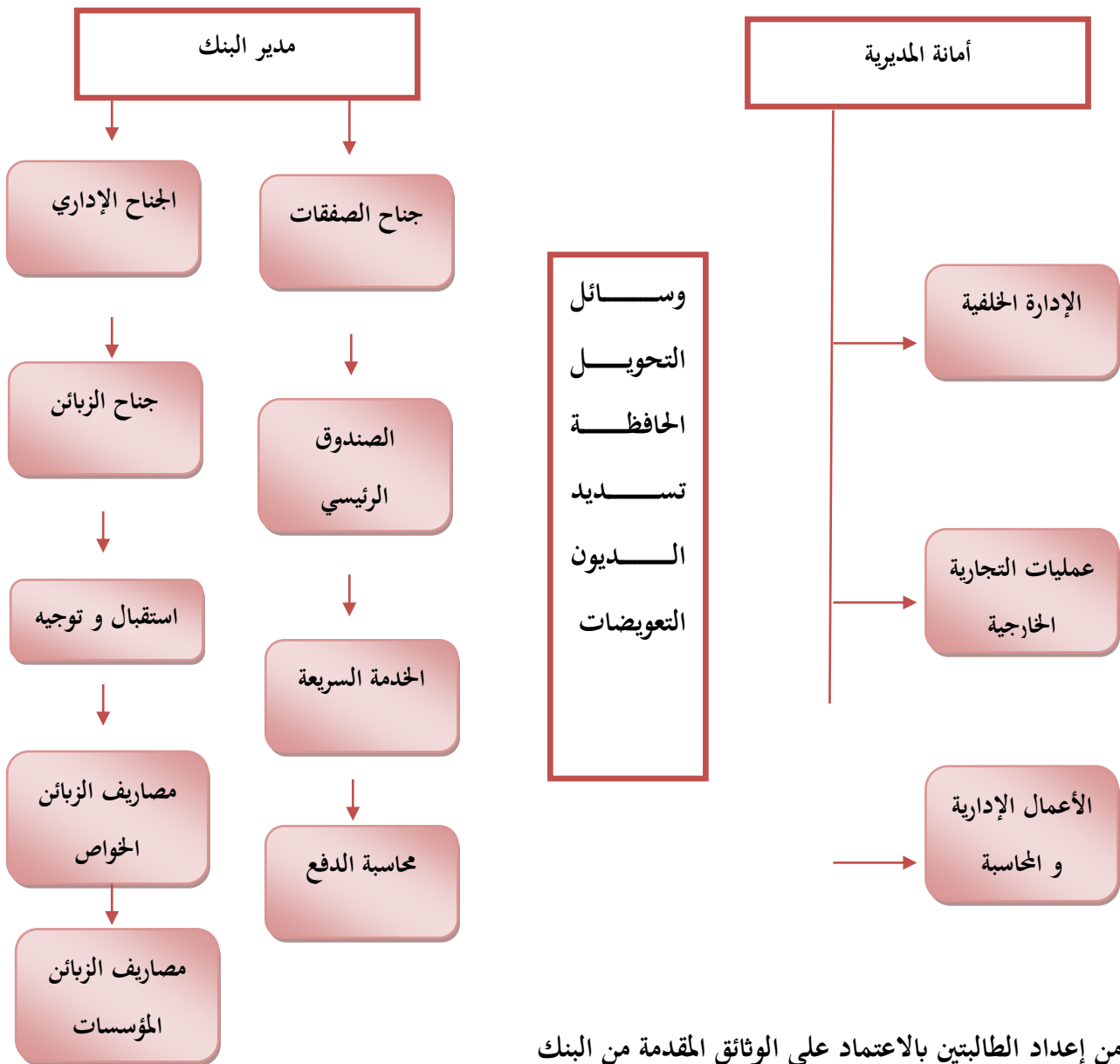
_ في سنة 1994: تشغيل بطاقة السحب والتسديد.

_ في سنة 1996: إدخال عملية الفحص السلك (Télétraitement) وفحص انجاز العمليات البنكية.

_ في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك.

أما المرحلة الثانية فتميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال الاستثمارات المنتجة وجعل نشاطها ومستوى مردوديتها يسايران قواعد اقتصاد السوق في مجال تمويل الاقتصاد، كما رفع البنك إلى حد كبير من حجم القروض لفائدة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، مع وضع برنامج خماسي يركز خاصة على عصنة البنك وتحسين الخدمات وكذلك أحداث تطهير في ميدان المحاسبة وفي الميدان المالي.

الشكل رقم (2_1): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية **BADR** عي تموشنت



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من البنك

المطلب الثاني: إنجازات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

- ✓ القيام بفحص دقيق لنقاط القوة و نقاط الضعف و إنجاز مخطط تسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية و كان هذا في سنة 2000
- ✓ تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعداد تنظيم البرنامج (sybu) كزبون مقدم الخدمة (client serveur) و هذا في سنة 2002
- ✓ إعادة النظر في تقليل الوقت و تخفيف الإجراءات الإدارية و التقنية المتعلقة بملفات القروض "لمدة تتراوح ما بين 10 إلى 90 يوما" سواء بالنسبة لقروض الاستغلال أو قروض الاستهلاك
- ✓ تحقيق مشروع البنك الجالس "Banque Assisse" خدمات مشخصة
- ✓ إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية
- ✓ إنشاء تطبيق إلى يختص بإدخال آليات الدفع في مجال التعامل الافتراضي

من خلال ما سبق ذكره فان بنك الفلاحة و التنمية الريفية هو البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية و يقوم باستعمال:

- ✓ نظام SWIFT منذ 1991
- ✓ الشبكة الأكثر كثافة على التراب الوطني
- ✓ بنك شامل يقوم بتمويل كل القطاعات الاقتصادية

المطلب الثالث: مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية

إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تمويل القطاع الفلاحي و ذلك من خلال تحديد مختلف المهام التي تساعد في تدعيم هذا القطاع الحيوي، و لهذا يمكن تلخيص فيما يلي:

- إمكانية المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم و تنمية القطاع الفلاحي، الري، الصيد، و النشاطات الحرفية
- قيام بالمساعدات المالية الضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة، و التي تساهم في تنمية العالم الريفي كالأطباء، الصيدلانيين، أطباء الأسنان، البيطريون، الحرفيون (الصناعة التقليدية)، تجار الخواص
- اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي قصد المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف مستويات التنمية
- منح القروض طويلة و متوسطة الأجل
- معالجة جميع العمليات البنكية (قروض، صرف، خزينة)
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية

المبحث الثاني: الطريقة و الأدوات

يشمل هذا المبحث التعريف بمجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات ونموذج الدراسة والأدوات المستخدمة بما في ذلك أدوات وبرامج تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية

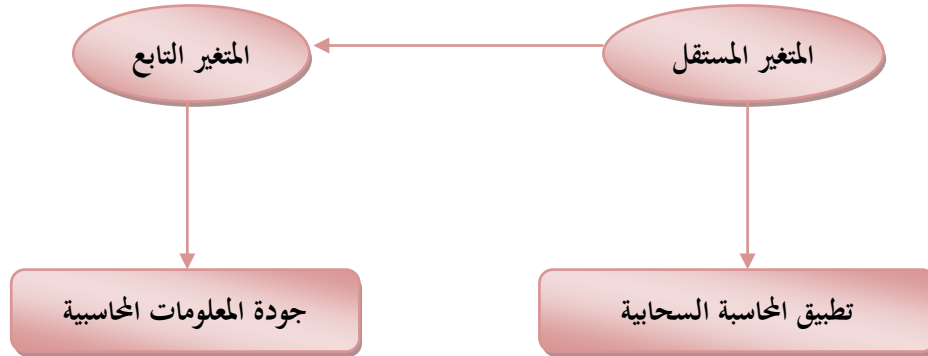
المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: الجمع وعينة الدراسة

1-مجمع الدراسة: يعرف مجمع الدراسة على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة التي يدرسها الباحث. يضم مجمع الدراسة الخاصة بدراستنا الميدانية موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة عين تموشنت ومجموعة من مختصين وأساتذة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

2- عينة الدراسة: بالنسبة لعينة الدراسة، فيمكن تعريفها على أنها شمول جزء من مجتمع الدراسة. وفي دراستنا هذه اعتمدنا أسلوب العينة القصدية، وقد اشتملت العينة على بعض العاملين والبالغ عددهم بالمؤسسة موضوع الدراسة 31 موظفا وقد تم توزيع 16 استمارة استبيان باليد وتم استرجاع 10 استمارات وكما تم توزيع بجامعة عين تموشنت 17استبيان وتم استرجاع 17 استبيان، وبجامعة سطيف تم إرسال 5 استبيانات الكترونية واسترجعنا 4 استبيانات وقد تبين أن كلها صالحة للتحليل الإحصائي.

3- متغيرات ونموذج الدراسة: على ضوء أهداف الدراسة ومشكلتها الرئيسية، والذي يتضمن فرضيات الدراسة تم تحديد متغيرات الدراسة والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبتين

4- منهج الدراسة: من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع البيانات والمعلومات

- اختبار ألفا كرو نباخ alpha s'crnobach لمعرفة ثبات الفقرات استمارة الاستبيان
- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، وذلك من أجل معرفة تكرار الفئات المراد تحليلها والمساعد في وصف عينة الدراسة.
- معامل الارتباط من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معادلة خط الانحدار البسيط من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

1- أداة الدراسة: لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) بأبعاده والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) حيث غطت الاستبانة كافة الجوانب التي يتناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت إليها الدراسة، كما استخدمنا أسلوب المقابلة مع رئيس المصلحة للتعرف أكثر على جوانب الدراسة.

حيث قمنا بتصميم وتطوير الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق ، محايد، موافق، موافق بشدة) ولإغراض التحليل تم إستخدام البرنامج الإحصائي spss v.26. وتم تقسيم الاستبيان إلى جزأين:

➤ الجزء الأول: يتضمن البيانات الوصفية العامة : الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية.

➤ الجزء الثاني: يتعلق بمحاور الدراسة وبدوره ينقسم إلى محورين:

_المحور الأول: أسئلة متعلقة بالمتغير المستقل المحاسبة السحابية وقد شمل 8 أسئلة .

_المحور الثاني: متعلق بالمتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية وقد شمل هذا المحور 7 أسئلة.

2- مقياس الأداة:

استخدمت هذه الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتحليل الاستبيان والإجابة على فقراته ضمن خمس درجات كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 2_1: درجات مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

بحيث يتم تحديد طول مقياس ليكرت الخماسي كما يلي :

- أولاً : حساب المدى : المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة = $4 = (1-5)$
- ثانياً : نقسم المدى على عدد الفئات بحيث يصبح طول الفئة $0.8 = (5/4)$
- و بناء على ذلك يكون المقياس المعتمد لاتخاذ القرار على النحو التالي:

$$1.8 = 0.8 + 1$$

$$2.6 = 0.8 + 2.6$$

$$3.4 = 0.8 + 2.6$$

$$4.2 = 0.8 + 3.4$$

$$5 = 0.8 + 4.2$$

الجدول رقم 2_2 : مستويات الموافقة لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	درجة الموافقة
من 1 إلى اقل من 1.8	منخفض جداً
من 1.8 إلى اقل من 2.6	منخفض
من 2.6 إلى اقل من 3.4	متوسط
من 3.4 إلى اقل من 4.2	مرتفع
من 4.2 إلى اقل من 5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: صدق و ثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة يشير صدق الاستبيان إلى مدى قياس الأسئلة الموجودة في الاستبيان لما صممت من اجله و يتم قياس صدق الأداة بطريقتين:

الصدق الظاهري : يتم بعرض الاستبانة على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص بمجال البحث و تصميم الاستبانة لتحقيق من مدى فعاليتها و تحقيقها الهدف من الدراسة و لدقة قياسها لما وضعت من اجله (انظر الملحق الثاني) . و كذلك قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه .

صدق الاتساق الداخلي : و يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان : مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه اي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه و لا تقيس شيء آخر و للتأكد من ذلك تم حساب

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للمحاسبة السحابية

الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل من فقرات الاستبيان و كانت معاملات الارتباط و مستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي :

1. صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطبيق المحاسبة السحابية

الجدول رقم 2_3: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطبيق المحاسبة السحابية

رقم العبارة	العبارات	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
1	تتوجه مؤسستكم لتبني تطبيقات المحاسبة السحابية	0.442*	0.013
2	تؤثر التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الحوسبة السحابية في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية	0.666**	0.001
3	يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى تحقق صفة الملائمة في المعلومات المحاسبية	0.649**	0.001
4	يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى انخفاض الفترة مابين نشأة البيانات وإدخالها ثم تشغيلها وبالتالي توافر المعلومات في الوقت المناسب	0.792**	0.001
5	قلة احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة	0.909**	0.001
6	تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الحوسبة السحابية من خلال التحكم البراجمي الداخلي بالسحابة في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه	0.800**	0.001
7	يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى تحقق خاصية الوثوق	0.911**	0.001
8	توفر السحابة إمكانية وصول أي مستخدم إلى المعلومة ذاتها فيتحقق نفس قدر المنفعة	0.702**	0.001

**الارتباط دال عند 0.01

*الارتباط دال عند 0.05

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المخرجات SpssV.26

يبين الجدول أعلاه نتائج معامل الارتباط سبيرمان عبارات محور المحاسبة السحابية و الذي يوضح أن أغلبية معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.05 و منه تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما صممت عليه.

2. الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني جودة المعلومات المحاسبية

الجدول 2-4: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور جودة المعلومات المحاسبية

رقم العبارة	العبارات	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
1	المعلومة المحاسبية بالمؤسسة تأتي في الوقت المناسب	0.497**	0.004
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالمؤسسة بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل	0.326	0.074
3	المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمؤسسة تمكن المستخدم من تقييم قراراته المتخذة سابقا	0.409*	0.022
4	المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد	0.787**	0.001
5	المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تعمل على تحقيق أهداف الوحدة والتعرف على اتجاه أدائها ونجاحها مستقبلاً	0.786**	0.001
6	وجود تقارير بصورة منتظمة في تقارير المؤسسة يعكس سلامة وصحة النظام المحاسبي المستخدم	0.606**	0.001
7	المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمؤسسة قابلة لقياس قيمتها بمهدف مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها	0.688**	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v.26

يبين الجدول أن معامل الارتباط لجميع عبارات المحور الثاني جودة المعلومات المحاسبية يتراوح ما بين 0.326 و 0.787 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذا المحور صادقة لما صممت لقياسه.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعد تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل (ألفا كرو نباخ alpha's crnobach). كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-5: يمثل ثبات قيمة ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة

عدد العبارات	معامل ألفا
15	0.826

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v.26

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان هو 0.826. تشير الإشارة على أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، ومنه نستنتج أن أداة الدراسة صادقة وثابتة في جميع عباراتها وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

المبحث الثالث: النتائج والمناقشة

بعد التطرق إلى الطريقة المستخدمة في الدراسة وأدواتها، سنقوم من خلال هذا المبحث بمناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبانة والمتعلقة بالبيانات العامة لعينة الدراسة، وكذا مناقشة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية: سيتم من خلال هذا الفرع إجراء اختبارات التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية)

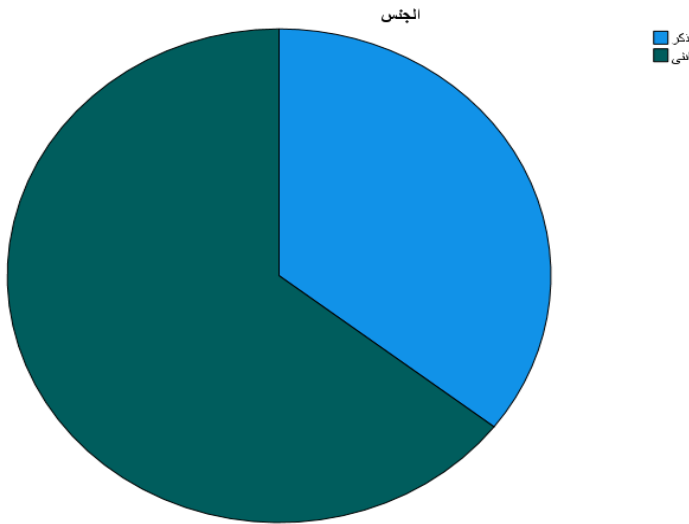
1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس: يتم من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى فئتين حسب ما هو موضح في الجدول والشكل:

الجدول رقم 2-6: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	35.5%
أنثى	20	64.5%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

شكل رقم 2-3: توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

يتضح من خلال الجدول رقم 6 والشكل رقم 3 أن الجنس الأكثر هو جنس الأنثى بنسبة 64.5% وبقية تكرارية بلغت 20 ويليهما جنس الذكر بنسبة 35.5% وبقية تكرارية تبلغ 11. وما سبق يمكن القول أن المؤسسة وكذلك المختصين أغلبهم من الإناث.

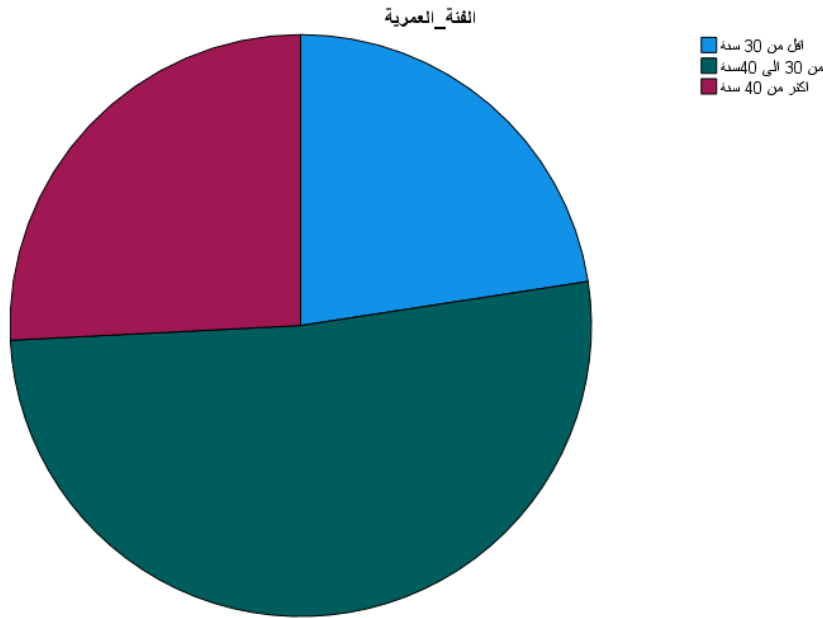
2. توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية: يتم من خلاله تقسيم عينة الدراسة إلى فئات عمرية كما هو موضح في الجدول والشكل:

الجدول رقم 2-7: توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	7	22.6%
من 30 إلى 40 سنة	16	51.6%
أكثر من 40 سنة	8	25.8%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v.26

الشكل رقم 2-4: توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v.26

يتضح من خلال الجدول رقم 7 والشكل رقم 4 أن الفئة العمرية الأكثر هي من 30 إلى 40 سنة بنسبة 51.6% وبقائمة تكرارية بلغت 16 وتليها الفئة العمرية أكثر من 40 سنة بنسبة 25.8% وبقائمة تكرارية تبلغ 8 وفي الأخير لدينا الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 22.6% وبقائمة تكرارية تبلغ 7. ومما سبق يمكن القول أن المؤسسة وكذلك المختصين أغلبهم أعمار متقدمة مما يعني لهم خبرة معتبرة في العمل.

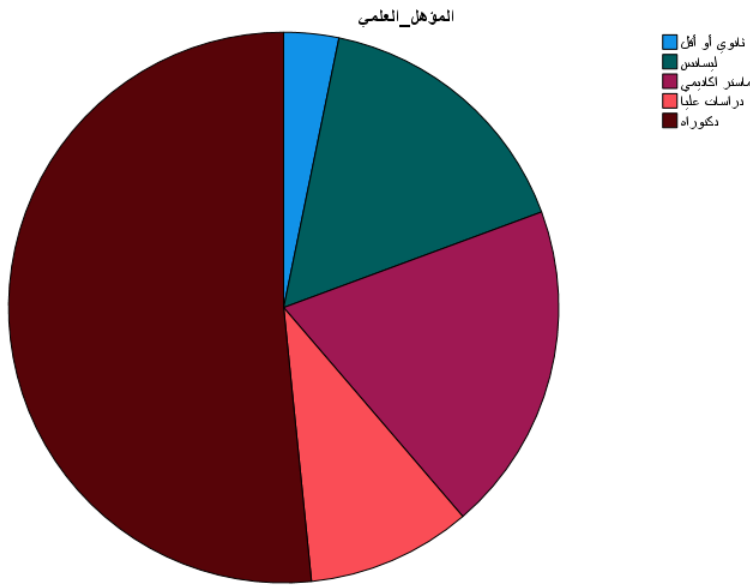
3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 2-8: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
ثانوي أو أقل	1	3.2%
ليسانس	5	16.1%
ماجستير أكاديمي	6	19.4%
دراسات عليا	3	9.7%
دكتوراه	16	51.6%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

الشكل رقم 2-5: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

يتضح من خلال الجدول رقم 8 والشكل رقم 5 أن أغلبية العينة من حاملي شهادة دكتوراه حيث بلغت القيمة التكرارية 16 بنسبة مئوية تبلغ 51.6 وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي ماجستير أكاديمي 19.4 وتليها ليسانس بنسبة 16.1 ومن ثم دراسات عليا بنسبة 9.7 وفي الأخير لدينا ثانوي أو أقل بنسبة 3.2 . أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي.

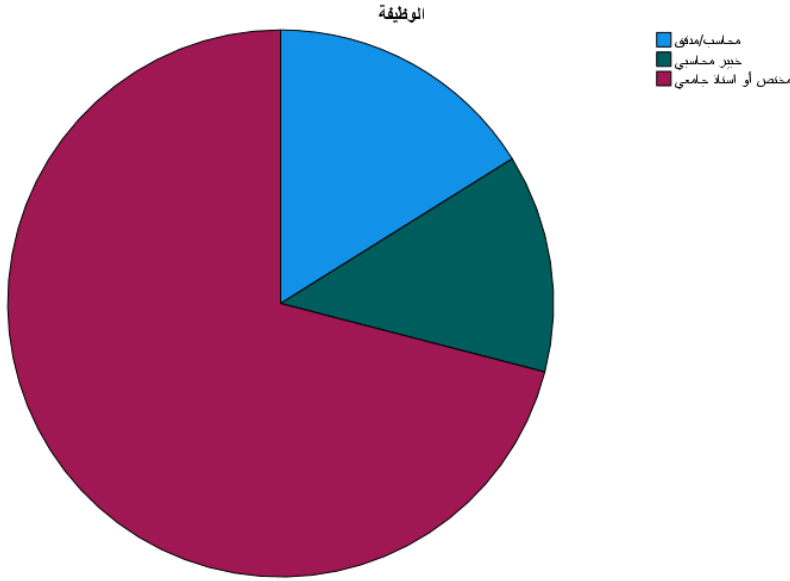
4. توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الجدول رقم 2-9: توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب/مدقق	5	16.1%
خبير محاسبي	4	12.9%
مختص أو أستاذ جامعي	22	71%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

الشكل رقم 2-6: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v.26

نلاحظ من خلال الجدول 9 والشكل 6 أن وظيفة مختص أو أستاذ جامعي هي المرتفعة بنسبة 71 % ثم تليها وظيفة محاسب/مدقق بنسبة 16.1 % ومن ثم وظيفة الخبير المحاسبي بنسبة 12.9 % .

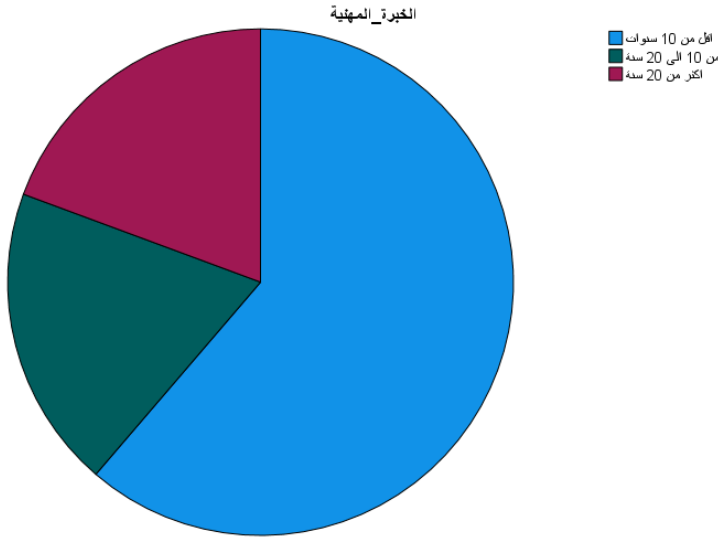
4. توزيع الافراد حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم 2-10: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	19	61.3%
من 10 إلى 20 سنة	6	19.4%
أكثر من 20 سنة	6	19.4%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v.26

الشكل رقم 2-7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن الخبرات المهنية (من 10 إلى 20 سنة) و (أكثر من 20 سنة) يمثلون قيم تكرارية ونسب مئوية متساوية بنسبة 19.4 % ، في حين قدرت أقل من 10 سنوات بأكثر نسبة وهي 61.3 % . وهذا يعني تفاوت الخبرات المهنية ولكن عنصر الخبرة موجود والعاملين بالبنك والمختصين الجامعيين مؤهلين للعطاء. ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يعتمد التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس درجة الموافقة في العينة، ويكون الترتيب على أساس المتوسط الحسابي.

1. التحليل الوصفي لمحور تطبيق المحاسبة السحابية:

يمثل هذا المحور مجموعة من العبارات لمتغير تطبيق المحاسبة السحابية من س1 إلى سؤال 8 وقد تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

❖ عرض وتحليل محور تطبيق المحاسبة السحابية:

الجدول رقم 2-11: تحليل عبارات محور تطبيق المحاسبة السحابية

العبارات	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
	%	F	%	F	%	F	%	F	%	F
س1	16.1	5	22.6	7	35.5	11	22.6	7	3.2	1
س2	0	0	6.5	2	16.1	5	51.6	16	25.8	8
س3	0	0	6.5	2	12.9	4	67.7	21	12.9	4
س4	0	0	6.5	2	12.9	4	61.3	19	19.4	6
س5	3.2	1	16.1	5	12.9	4	48.4	15	19.4	6
س6	0	0	6.5	2	32.3	10	51.6	16	9.7	3

9.7	3	48.4	15	29.0	9	12.9	4	0	0	س7
6.5	2	58.1	18	29.0	9	6.5	2	0	0	س8

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

الجدول رقم 2-11: جدول حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
س1	2.74	1.094	8	متوسط
س2	3.97	0.836	1	مرتفع
س3	3.87	0.718	3	مرتفع
س4	3.94	0.772	2	مرتفع
س5	3.65	1.082	6	مرتفع
س6	3.65	0.755	5	مرتفع
س7	3.55	0.850	7	مرتفع
س8	3.65	0.709	4	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.6250	0.64952	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

التحليل: يوضح الجدول رقم 10 أعلاه أن معظم عبارات تطبيق المحاسبة السحابية تم الإجابة عنها بالموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة س3 "يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى تحقيق صفة الملائمة في المعلومات المحاسبية" بأعلى نسبة تقدر ب 67.7%، ثم تليها عبارة س4 "يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى انخفاض الفترة ما بين نشأة البيانات وإدخالها ثم تشغيلها وبالتالي توفر المعلومات في الوقت المناسب" بنسبة 61.3%، أما نسبة الحياد فقد سجلت عند عبارة س1 "تتوجه مؤسستكم لتبني تطبيقات المحاسبة السحابية" بنسبة 35.5% وتليها عبارة س6 "تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الحوسبة السحابية من خلال التحكم البرمجي الداخلي بالسحابة في حالة حدوث أي خلل تم تصحيحه" بنسبة 32.3%.

وقد حقق هذا المحور وسطا حسابيا عام 3.6250 وهو يقابل مستوى موافقة مرتفعة هذا الرقم يشير إلى مستوى عال من الموافقة بين أفراد العينة وانحراف معياري قدر ب 0.64952 وهذا يشير إلى أن آراء المستجيبين لم تكن متباعدة بشكل كبير عن المتوسط. وهذا يعني أن هناك تجانسا نسبيا في آراء العملاء والمختصين وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على تطبيق الحوسبة السحابية، أما المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين 2.74 و 3.97 أي مستوى الأهمية

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للمحاسبة السحابية

يتراوح ما بين متوسط ومرتفع، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 1.094 و 0.709 وهي تشير بذلك إلى عدم تشتت كبير في آراء أفراد عينة الدراسة.

بحيث سجلت عبارة س2 أعلى متوسط حسابي ب 3.97 بمستوى أهمية مرتفع وانحراف معياري 0.836 مما يدل على أن العبارة هي الأكثر توافقاً مع وجهات نظر أفراد العينة، أما العبارة س1 سجلت أدنى متوسط حسابي بمستوى أهمية متوسط 2.74 وانحراف معياري 1.094 مما يدل على أنها العبارة الأقل توافقاً مع وجهات نظر أفراد عينة الدراسة.

❖ عرض وتحليل عبارات جودة المعلومات المحاسبية:

الجدول رقم 2-13: تحليل عبارات المحور الثاني جودة المعلومات المحاسبية

العبارات	غير موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		موافق بشدة	
	%	F	%	F	%	F	%	F	%	F
س9	0	0	67.7	21	12.9	4	9.7	3	9.7	3
س10	0	0	45.2	14	29.0	9	12.9	4	12.9	4
س11	0	0	51.6	16	22.6	7	0	0	25.8	8
س12	0	0	48.4	15	25.8	8	12.9	4	12.9	4
س13	0	0	64.5	20	25.8	8	0	0	9.7	3
س14	0	0	54.8	17	9.7	3	9.7	3	25.8	8
س15	0	0	54.8	17	29.0	9	3.2	1	12.9	4

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

الجدول رقم 2-14: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
س9	3.77	0.762	5	مرتفع
س10	3.58	0.886	7	مرتفع
س11	4.03	0.706	1	مرتفع جداً
س12	3.61	0.882	6	مرتفع
س13	3.84	0.583	3	مرتفع
س14	3.97	0.875	2	مرتفع
س15	3.77	0.717	4	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.7972	0.47060	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v.26

التحليل: يوضح الجدول رقم 13 أعلاه أن معظم عبارات جودة المعلومات المحاسبية تم الإجابة عنها بالموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة س9 "المعلومة المحاسبية بالمؤسسة تأتي في الوقت المناسب " بأعلى نسبة تقدر ب 67.7% ، ثم تليها عبارة س13 " المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تعمل على تحقيق أهداف الوحدة والتعرف على اتجاه أداؤها ونجاحها مستقبلا" بنسبة 64.5% ، أما نسبة الحياذ فقد سجلت عند العبارتين س 10 و س 15 بنسبة 29.0% .

وقد حقق هذا المحور وسطا حسابيا عام 3.7972 وهو يقابل مستوى موافقة مرتفعة هذا الرقم يشير إلى مستوى عال من الموافقة بين أفراد العينة وبانحراف معياري قدر ب 0.47060 وهذا يشير إلى أن آراء المستجيبين لم تكن متباعدة بشكل كبير عن المتوسط. وهذا يعني أن هناك تجانسا نسبيا في آراء العملاء والمختصين وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على تطبيق الحوسبة السحابية ، أما المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين 4.03 و 3.58، أي مستوى الأهمية يتراوح ما بين مرتفع ومرتفع جدا، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.886 و 0.583 وهي تشير بذلك إلى عدم تشتت كبير في آراء أفراد عينة الدراسة.

بحيث سجلت عبارة س11 أعلى متوسط حسابي ب 4.03 بمستوى أهمية مرتفع وبانحراف معياري 0.706 مما يدل على أن العبارة هي الأكثر توافقا مع وجهات نظر أفراد العينة، أما العبارة س10 سجلت أدنى متوسط حسابي بمستوى أهمية مرتفع 3.58 وبانحراف معياري 0.866 مما يدل على أنها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر أفراد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات و مناقشة نتائج الدراسة.

و بهذا المطلب سيتم اختبار فرضيات البحث للتأكد من صحتها ، و من إثباتها أو نفيها و مناقشة النتائج .

أولا: اختبار فرضيات الدراسة: قمنا باختبار فرضيات الدراسة و ذلك باستخدام تحليل الانحدار البسيط

1. اختبار الفرضية الرئيسية:

- الفرضية العدمية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$

لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

- الفرضية البديلة الرئيسية H_1 : يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ لتطبيق

الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم 2-15 : معامل التحديد و الارتباط لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل تحديد المعدل	المعيار الخطي
0.199 ^a	0.039	0.006	0.46910

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.26

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للمحاسبة السحابية

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط 0.199 و هي قيمة منخفضة تدل على وجود ارتباط منخفض موجب بين المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) و المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) أما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.039 ، و تفسر قيمة معامل التحديد أن 3.9% من المتغير الحاصل في جودة المعلومات المحاسبية ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق الحوسبة السحابية و النسبة المتبقية 96.1% ترجع لعوامل أخرى تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية و برغم من أن هذه النسبة ضعيفة إلا أن هذا لا يدل على عدم جودة النموذج دون اختبار معنوية النموذج ، و التي تم التأكد منها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 2-16: تحليل تباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مؤشر الإحصائي F	القيمة الإحصائية SIG
الانحدار	0.262	1	0.262	1.191	0.284 ^b
البواقي	6.382	29	.0.22		
المجموع	6.644	30			

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.284) بين المتغير الحوسبة السحابية و هي أعلى قيمة من درجة معنوية المفترضة في الدراسة $\alpha = 0.05$ و عليه فان النموذج غير معنوي

الجدول رقم 2-17: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية

Sig مستوى الدلالة	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		المعاملات B	الخطأ المعياري	
0.001	6.749	3.276	0.485	الثابت (باقي العوامل الاخرى)
0.284	1.091	0.144	0.132	الحوسبة السحابية

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.26

يتضح من الجدول أعلاه أن معادلة الانحدار كما يلي:

$$\text{جودة المعلومات المحاسبية} = 0.144 * \text{حوسبة سحابية} + 3.276$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب 0.144 و هذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.144 في المتغير التابع ، و يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t و التي قدرت ب 1.091 و هي دالة عند مستوى معنوية sig=0.284 و هي أكبر قيمة من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha = 0.05$ ، و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و

نقبل الفرضية العدمية التي تفترض بأنه لا يوجد علاقة اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية للعيينة محل الدراسة .

المطلب الثالث: استنتاجات الدراسة

أولاً: الاستنتاجات المتعلقة بوصف و تحليل المتغيرات

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود موافقة مرتفعة على س3 و س4 (67.7% و 61.3%) .اي أن المحاسبة السحابية تحسن ملائمة و توقيت المعلومات المحاسبية ، مما يدعم اتخاذ القرار في وقت مناسب
- يعكس المتوسط الحسابي المرتفع (3.6250) قبول واسع للحوسبة السحابية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية ، بحيث يعد س1 كأدنى متوسط حسابي 2.74 و أعلى نسبة حياد 35.5% ، مما جعل بعض المؤسسات مترددة في تبني الحوسبة السحابية
- الانخفاض في الانحراف المعياري (0.64952) يؤكد تجانس نسبي في الآراء و عدم وجود تباين كبير في وجهات النظر، إلا أن س1 سجل انحراف معياري مرتفع (1.094) الذي بدوره يكشف عن تباين واضح في مواقف المؤسسات تجاه التبني الفعلي
- بلغ متوسط الحسابي العام لمحور جودة المعلومات المحاسبية (3.7972) ، هذا يعكس مستوى موافقة مرتفع من قبل أفراد العينة مدروسة
- تراوحت المتوسطات الحسابية بين العبارات من 3.58 إلى 4.03 ما يدل على تقارب في تقييم العبارات مع وجود فروق طفيفة في درجات الموافقة
- يشير الانحراف المعياري المنخفض (0.47060) إلى وجود تجانس نسبي في آراء المشاركين ، مما يدعم موثوقية النتائج

ثانياً: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات

- العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية ضعيفة جداً، حيث أن تأثير الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية محدود للغاية، هذا ما أظهره معامل الارتباط (0.199)، حيث لا تعد الحوسبة السحابية العامل الوحيد المؤثر على جودة المعلومات المحاسبية
- بلغت قيمة التحديد R^2 نحو 0.039، ما يعني أن 3.9% فقط من التغير في جودة المعلومات المحاسبية يفسر بتغير مستوى تطبيق الحوسبة السحابية و تشير النسبة المتبقية 96.1% إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بعوامل أخرى متعددة ، مثل نظم الرقابة ، الكفاءة البشرية
- مستوى الدلالة (sig=0.284) أكبر من المستوى المعتمدة للدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، و يعني أن النموذج الإحصائي غير معنوي من الناحية الإحصائية ، أي أن العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية ليست ذات دلالة إحصائية
- لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية لدى العينة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة التطبيقية

- رغم الإيجابية العامة، فإن العلاقة الارتباطية المباشرة بين الاهتمام بتطبيق الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية ضعيفة جدًا
- تشير نتائج الدراسة إلى أن المشاركين في العينة يدركون أهمية كل من تطبيق المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية
- إن التأثير الإيجابي المباشر وذو الدلالة الإحصائية لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية لم يتم إثباته في هذه الدراسة عند مستوى المعنوية المحدد. تؤكد نتائج الدراسة على اتفاق قوي ومرتفع جدًا بين أفراد العينة على الأهمية البالغة لجودة المعلومات المحاسبية ودورها الحيوي في التوقيت المناسب للبيانات وتحقيق أهداف المؤسسة وتقييم أدائها المستقبلي.
- تشير النتائج إلى أن الحوسبة السحابية ليست العامل المؤثر الوحيد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما يستدعي النظر في متغيرات أخرى مثل كفاءة الأنظمة المحاسبية، تأهيل الكوادر البشرية، البنية التحتية التكنولوجية، و سياسات الإفصاح
- العلاقة بينهما قد تكون أكثر تعقيدًا وتتأثر بعوامل وسيطة أو معدلة أخرى لم يتم تناولها في هذا التحليل، أو أن تصورات المشاركين حول فوائد الحوسبة السحابية لجودة المعلومات لم تترجم بعد إلى تأثير إحصائي ملموس في الواقع العملي للعينة المدروسة.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل دراسة العلاقة بين تطبيق الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية وجامعة بلحاج بوشعيب، حيث تم إسقاط المفاهيم النظرية على هذه الدراسة التطبيقية، و تم التطرق إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية و تحليل محاور الاستبيان و اختبار فرضياتها بالاعتماد على المعالجة الإحصائية في ظل آراء المستجوبين . وقد توصل التحليل الإحصائي إلى نتائج تشير إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في هذه العينة.

الخاتمة العامة

تطرقنا في هذه الدراسة لموضوع "اثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية" يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة نظرًا لحجم المؤسسات الاقتصادية الكبير وتنوع أنشطتها وفروعها، مما قد يعيق سير العمل. لذا، لجأت هذه المؤسسات إلى تكنولوجيا المعلومات، التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومحاسبة التخزين إلى ما يُعرف بالسحابة. تقدم هذه التقنية فوائد واسعة وطويلة الأمد، فهي ليست مجرد حل تقني، بل تمثل شكلاً من أشكال التحول الرقمي الذي يُحسن من تنفيذ المهام والوصول إليها عبر متصفح الويب الخاص بالمستخدم. وبالتالي، تُقدم المحاسبة السحابية نموذجًا جديدًا يُيسر التعقيدات المرتبطة بالمحاسبة التقليدية، التي كانت تتطلب جهدًا ووقتًا كبيرين. كما تساهم المحاسبة السحابية بشكل واضح في تقليل الاعتماد على مهارات الأفراد والموارد البشرية و تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مالية مبنية على معلومات دقيقة و حديثة.

في دراستنا، اعتمدنا على مفهوم المحاسبة السحابية وربطناه بجودة المعلومات المحاسبية بعد استيعاب الجوانب النظرية الأساسية. كما قمنا في الجانب التطبيقي بدراسة تأثير استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال توزيع استبيان على عينة تمثل المجتمع المعني بالموضوع.

• نتائج الدراسة:

1_ نتائج الجانب النظري:

_ المحاسبة السحابية هي احدث نموذج للتكنولوجيا المعلومات و تقنية حديثة تستعمل في معالجة البيانات المحاسبية و تخزينها في السحابة تعتمد في تشغيلها على الانترنت.
_ تساهم الحوسبة السحابية بتطور تقني قادر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بشكل كبير ،من خلال تعزيز الخصائص النوعية مثل الدقة و الموثوقية و الملائمة.
_ اعتماد الحوسبة السحابية يوفر فرصا كثيرة لكل المؤسسات مهما كان حجمها او شكلها.
_ تعد الحوسبة السحابية أحد متغيرات الثورة الصناعية الرابعة و التي تنتج عن تطبيقها العديد من المزايا: سهولة الوصول الى البيانات و المعلومات ، توفير الوقت و الجهد.
انطلاقا من هذه النتائج يمكننا الاجابة على الفرضية الخاصة بالجانب النظري على انها صحيحة و التي كان محتواها "المحاسبة السحابية تكنولوجيا معلومات الحديثة " .

2_ نتائج الجانب التطبيقي:

_ لا يوجد أثر ايجابي مرتفع للحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية عين تموشنت.
_ يوجد مستوى قبول للحوسبة السحابية في المؤسسة محل الدراسة ، و هذا بناء على درجة الموافقة للعينة المدروسة التي كانت ايجابية.
_ تردد في التبنى الفعلي للحوسبة السحابية في المؤسسة.

ـ غياب التدريب الكافي للموظفين حول فعالية استخدام الحوسبة السحابية.

ـ استمرار الاعتماد على النظم التقليدية في معالجة المعلومات المحاسبية بالرغم من توفر الحوسبة السحابية.

● **توصيات واقتراحات الدراسة:**

- ـ البدء بتطبيق الحوسبة السحابية بشكل تدريجي في أقسام غير حساسة، مثل الموارد البشرية أو إدارة الوثائق، لاختبار الفعالية قبل التعميم على الأنظمة المحاسبية والمالية.
- ـ تطوير البنية التحتية للرقمنة داخل المؤسسات من خلال الاستثمار في ربط جميع المنصات.
- ـ توفير برامج تدريبية متخصصة للمحاسبين وموظفي المالية لرفع كفاءتهم في استخدام أنظمة الحوسبة السحابية بشكل فعال ومهني.
- ـ تعزيز الوعي داخل المؤسسات الاقتصادية بأهمية الحوسبة السحابية وكذا برامج الذكاء الاصطناعي في تقييم الخطر المالي ودقة ومصداقية موثوقية المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية.
- ـ سن قوانين تضبط وتنظم وتفرض تطبيق الحاسبة السحابية.

● **آفاق الدراسة:**

- ـ أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية.
- ـ واقع المحاسبة السحابية في المؤسسات البنكية.
- ـ مدى تأثير المحاسبة السحابية على اتخاذ القرار.
- ـ مدى تأثير أعمال المؤسسات الاقتصادية بتبني المحاسبة السحابية.



قائمة المراجع

❖ اطروحات و المذكرات:

- 1_ حليس عبد الحليم ، دور آليات الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة :بنك الفلاحة و التنمية الريفية، مذكرة شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، 2013/2014.
- 2_حمودي خديجة، خروبي نضيرة، اثر المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم المحاسبية والمالية ،تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023.
- 3_خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي ،أطروحة دكتوراة علوم تسيير , جامعة ورقلة , الجزائر /2019
- 4_سالمي سمية، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات -دراسة ميدانية في البنوك الاسلامية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العقيد أحمد ، دراية أدرار،2018/2019.
- 5_عاشوري مروة , عماري بشرى ,أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ,مذكرة ماستر ,جامعة يحي فارس , المدينة , 2022-2023
- 6_لعومري سلمى، متطلبات تطبيق المحاسبة الالكترونية في ظل الحوسبة السحابية،أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شعبة علوم مالية ومحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة غرداية 2025.
- 7_مفتاحي محمد، متطلبات تنفيذ مهمة التدقيق الخارجي في بيئة الحوسبة السحابية , أطروحة دكتوراة , جامعة لونييسي غلي , البلدة02, الجزائر, 2023
- 8_ناصر محمد علي المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية ،مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008_2009.

❖ المجالات:

- 1_احمد حسين مجي, و آخرون , جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية, مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية (JEALS), جامعة الكوفة العراق, العدد03, 2023.

- 2_ أسماء كربوعه ، اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 13 ، العدد 01 ، الجزائر ، مارس 2022.
- 3_ بن يوسف مريم، تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة ، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 02 (الجزائر) ، العدد02، المجلد19 ، 2024.
- 4_ بهيمان إبراهيم احمد ، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية ،مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع ، جامعة أربيل التقنية ، العراق ، العدد54 ، جويلية 2020.
- 5_ تريفى أمير أمين رمزي،أثر متغيرات الثورة الصناعية الرابعة على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف, مجلة الدراسات المالية والتجارية ,جامعة بن سويف , العدد02 , 2024.
- 6_ حبيبة عائض العيسى, فاعلية مقرر إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات تصميم و إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمتفذة, مجلة كلية التربية (أسيوط) , جامعة القصيم , العدد08 2022.
- 7_ سلوى درار عوض, علوية سعيد عثمان, أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد, مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية , المجلد 08 , العدد02, جوان2021.
- 8_ شكري أحمد عامر ، محمود جمعة المحجوب، دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة المرقب)، مجلة الدراسات الاقتصادية ، كلية الاقتصاد ، جامعة سرت ،مجلد07 ، العدد 02.
- 9_ شيرين مامون سيداحمد محمد ، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية ، السودان ،العدد01 ، جوان 2020.
- 10_ فارس سعيدي، تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي، مجلة المحاسبة، المجلد04 ،العدد 02 ،جامعة خميس مليانة، الجزائر 2022.
- 11_ مايكل صمونيل الفونس باسيلي ، تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة ميدانية ، المعهد العالي للتسوق و التجارة و نظم المعلومات بالقاهرة الجديدة ، المجلد 09 ، العدد 01.
- 12_ محمد خليل حامد، و آخرون،جودة المعلومات المحاسبية و أثرها في تحسين الأداء المالي "دراسة ميدانية على سوق الخرطوم لأوراق المالية ،مجلة جامعة أم درمان الإسلامية ،2021.

13_محمد كلو صباح، الحوسبة السحابية، مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، قسم الدراسات المعلومات، جامعة السلطان، قابوس 19-17، مارس، 2015.

14_هلالى إسلام، احمد قايد نور الدين ، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2019.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنية

1_Agarwal Agarsen College (Affiliated to University of Madras) Madhavaram, Chennai Tamilnadu- 600060 THE EFFECTS OF TECHNOLOGY ON THE ACCOUNTING INDUSTRY,Journal of the Oriental InstituteM.S. University of Baroda, aprl 11,2023.

2_Borko furht, Armando Escalante. Handbook of Cloud computing, springer Science+Business Media, new York, LLC 2010

3_Dr.PAUL DHINAKARAN Assistant Professor Department of Commerce Jayagovind Harigopal

4_ Mustefa bennoui the reality and impotence of accounting work in the era of cloud computing –springboardcosts universite of ghardeia Algeria 22:01:2024

5_Onyali, c.Innocent, Okafor, T. Gloria, Priscilla, The Use Of Cloud Computing And Accounting Packages For Corporate Businesses Transactions In Nigeria : An Explorative Study, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Volume 18, Issue 7.ver.2 (July 2016).

ثالثا: المواقع الإلكترونية :

1_إباد عماد علي , الحوسبة السحابية , Cloud computing , ص3 , 4فيفري 2025
<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152377270192790.pdf>

2_محمد عماد غباين, الحوسبة السحابية , ص8 , 12 فيفري 2025,
<https://www.noor-book.com/Cloud-computing-PDF-كتاب-الحوسبة-السحابية/>

الملاحق

الملحق رقم 1:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت، بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة "تخصص محاسبة وجباية"

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة حول "أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية."، تم تصميم هذا الاستبيان والذي نرجو منكم التكرم ملأه بكل دقة ومصداقية ومسؤولية، علما بأن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

(ملاحظة: إجاباتكم علي كل أسئلة الاستبيان دون استثناء يعد سببا مهما لنجاح هذه الدراسة.)

"مع خالص الشكر والتقدير سلفا على حسن تعاونكم"

الطالبة: بن عزة بسمي سولاف، بن دحمان فريدة

الجزء الأول: البيانات الوصفية العامة

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
الفئة العمرية:	<input type="checkbox"/> أقل من 30	<input type="checkbox"/> من 30 إلى 40 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 40 سنة
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> ثانوي أو أقل	<input type="checkbox"/> ليسانس	<input type="checkbox"/> ماستر أكاديمي
دراسات عليا:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> دكتورا	
الوظيفة:	<input type="checkbox"/> محاسب /مدقق	<input type="checkbox"/> خبير محاسبي	<input type="checkbox"/> مختص أو أستاذ جامعي
الخبرة المهنية:	<input type="checkbox"/> أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> من 10 إلى 20 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الأول: تطبيق الحوسبة السحابية
					01 تتوجه مؤسستكم لتبني تطبيقات الحاسبة السحابية
					02 تؤثر التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الحوسبة السحابية في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية
					03 يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية
					04 يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى انخفاض الفترة ما بين نشأة البيانات وإدخالها ثم تشغيلها وبالتالي توافر المعلومات في الوقت المناسب.
					05 تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة
					06 تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الحوسبة السحابية من خلال التحكم البرامجي الداخلي بالسحابة في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه
					07 يؤدي تطبيق الحوسبة السحابية إلى تحقق خاصية الوثوق
					08 توفر السحابة إمكانية وصول أي مستخدم إلى المعلومة ذاتها فيتحقق نفس قدر المنفعة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
					09 المعلومة المحاسبية بالمؤسسة تأتي في الوقت المناسب
					10 تتمتع المعلومات المحاسبية بالمؤسسة بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل
					11 المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمؤسسة تمكن المستفيد من تقييم قراراته المتخذة سابقا
					12 المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد
					13 المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تعمل على تحقيق

الملاحق

					أهداف الوحدة والتعرف على اتجاه أداؤها ونجاحها مستقبلاً	
					وجود تقارير بصورة منتظمة في تقارير المؤسسة يعكس سلامة وصحة النظام المحاسبي المستخدم	14
					المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمؤسسة قابلة لقياس قيمتها بهدف مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها	15

5- ماذا تقترح كتوصيات لتشجيع استخدام المحاسبة السحابية بهدف ضمان جودة المعلومات المحاسبية؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 2:

الجامعة	رقم	اسم و لقب الأستاذ
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	01	بلحريزي زينب
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	02	بن الدين نور الهدى

